



كلية التربية  
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

## الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائي النفسي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمدينة الرياض

إعداد

د/ أسماء عبد العزيز محمد الحسين

أستاذ علم النفس المشارك

قسم علم النفس - كلية التربية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

تاريخ استلام البحث : ٢٩ أبريل ٢٠٢٣ م - تاريخ قبول النشر: ١٨ مايو ٢٠٢٣ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2022.

## الملخص

هدفت الدراسة إلى وضع ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي تتضمن ثلاثة محاور؛ مبادئ الميثاق الأخلاقي، وأهداف الميثاق الأخلاقي، ومحتوى الميثاق الأخلاقي، المتضمن لسبع مجالات هي: ميثاق أخلاقي نحو الذات، ميثاق أخلاقي نحو الطلاب، ميثاق أخلاقي نحو الزملاء، ميثاق أخلاقي نحو القيادات والمسؤولين، ميثاق أخلاقي نحو أولياء الأمور، ميثاق أخلاقي نحو المجتمع، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بكل من: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وجامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وقد بلغ عددهم (١٥٠)، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها؛ أن متوسط الأوزان النسبية لدرجات استجابات عينة الدراسة على محاور الاستبانة جاءت مرتفعة، حيث جاء في المرتبة الأولى المحور الثاني: أهداف الميثاق الأخلاقي، ثم في المرتبة الثانية المحور الثالث محتوى الميثاق الأخلاقي، ثم في المرتبة الثالثة المحور الأول مبادئ الميثاق الأخلاقي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة على الاستبانة مجملة تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكر - أنثى)، لصالح الذكر، والرتبة الجامعية (مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ) لصالح أستاذ، وانتهت الدراسة إلى ميثاق أخلاقي يحكم عمل الأخصائي النفسي عبر الفضاء السيبراني.

**الكلمات المفتاحية:** الميثاق الأخلاقي - الفضاء السيبراني - الإحصائي النفسي.

***The Cyber Ethical Code for the Psychologist***  
***It is also recognized by faculty members in the colleges of education in***  
***Riyadh***

**Summary:**

The study aimed to develop a cyber-ethical charter for psychologists from the point of view of the teaching staff in the Faculties of Education in Riyadh, and the study used the descriptive survey method, and the questionnaire tool that included three axes: the first axis, the principles of ethics, the second axis the ethical objectives and the third axis the content of the ethical charter which includes a moral pact towards oneself, a moral pact towards students, a moral pact towards colleagues , a moral pact towards parents and an ethical charter towards society. The questionnaire was applied to a stratified random sample of faculty members in colleges of education in universities (Princess Nourah bint Abdulrahman, King Saud University, Imam Muhammad bin Saud University) in Riyadh, whose number reached (150) members, and the study reached a group of the most important results are: The average weights of the degrees of the responses of the study sample on the axes of the questionnaire were high, as the second axis came in the first place: the objectives of the ethical covenant, then in the second place came the third axis: the content of the ethical covenant, then in the third place was the first axis: the principles of the ethical covenant. Moreover, the results showed the existence of Statistically significant differences at a significance level (0.05) between the responses of the sample members to the questionnaire summarized according to the gender variables (male - female), in favor of males, and the university rank (assistant professor - associate professor - professor) in favor of a professor, and the study ended with an ethical charter that governs the work of the psychologist through cyberspace.

**Key words:** ethical code - cyberspace – psychologist.

## مقدمة

تمتلك كل مهنة أخلاقيات للعمل؛ تمثل ركيزة أساسية لها، وتعمل من خلال مجموعة من القوانين والنظم والسماوات الفكرية والمادية والقواعد التي تحكم سلوك العاملين بها، كما تمس مباشرة جوهر الإنسان العامل بتلك المهنة.

وتمثل المهنة التي يزاولها الفرد أخلاقيات معينة، تتضمن في حقيقة الأمر كل ما يتبادر إلى الذهن من سلوكيات ومواصفات ومواقف وقيم أخلاقية يتحلى بها أثناء مزاولته لمهامه المهنية، وتحكم علاقاته مع نفسه ومع الآخرين والعمل على توجيهها نحو تحرير الذات الفردية وإبراز طاقاتها الخلاقة في مجال المهنة، لذا تتجلى الغاية من وراء أخلاقيات المهنة في تعزيز وترسيخ القيم (أبو حماد، ٢٠٠٨: ٢).

وتجتمع أخلاقيات المهنة دائماً في ميثاق أخلاقي، يمثل دستوراً أخلاقياً حاكماً لسلوك المختصين بتلك المهنة بهدف الوصول لأداء مهني عالي، يبعد هذه المهنة عن الأخطار والتجاوزات التي تضر بالعاملين بتلك المهنة، ويكتسب الميثاق الأخلاقي لأي مهنة قوته واحترامه من قوة والتزام المشتغلين بها وإجماعهم على أهميته لتنظيم المهنة من قبل العاملين بها، ومنها مهنة الإخصائي النفسي (الحيدان، ٢٠١٨: ٤٨٦).

وتُعد الأسس الأخلاقية ركيزة الميثاق الأخلاقي في عمل الأخصائي النفسي، فهي واحدة من المحددات الأساسية لعمله، باعتباره عملاً اختصاصياً أو مهنة، وهي العلم والصفات الشخصية والاتجاهات والقواعد الأخلاقية للمهنة، ويؤدي التزام الأخصائي النفسي بأخلاقيات المهنة إلى تعريف الأخصائي بما يجب عليه أن يعمل في عملية الإرشاد النفسي بصفة عامة، وفي مواقف الصراع والطوارئ التي تنشأ من خلال الممارسة، وتحديد مسؤوليات الأخصائي النفسي تجاه المسترشد، وتحديد حقوقه وحدود إمكانياته، وتحديد الإطار الاجتماعي، وحقوق المجتمع لكل من الأخصائي النفسي والمسترشد (طشطوش، مزاهرة، ٢٠١٢: ٥٨٧).

وعملية العلاج والإرشاد النفسي هي عملية بناءة تسير وفق ضوابط، وتهدف إلى مساعدة المسترشد، لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، ويُنمي إمكانياته في ضوء معرفته ورغبته (Anne et al,2018,110)، بما يوفر له تحقيق الصحة

النفسية والتوافق الشخصي والتربوي والأسري، والمساعدة على التغلب على حل مشكلاته (البشري، ٢٠٠٨، ٨١).

ولمهنة الأخصائي النفسي مرتكزات أخلاقية ومهنية يتبعها العاملون فيها، وتتكون تلك الأخلاقيات المهنية من أبعاد ثلاثة، هي: البعد المعرفي، البعد السلوكي الأدائي، البعد الخلفي، ويرتبط هذا الأخير بإتقان العمل والمحافظة على القيام به في إطار من الالتزام بمجموعة من المعايير والقيم (طشطوش، مزاهرة، ٢٠١٢، ٥٨٤).

فالقيم الأخلاقية تمثل الإطار العام الذي يحكم عمل الأخصائي النفسي في المواقف المختلفة التي يواجهها، وكذلك الأساس الكيفي الذي يواجهه التفاعلات والتعاملات الإنسانية، حيث أن بعضها عام يمثل القيمة العامة، وبعضها خاص يرتبط بواقع الممارسة ويتم الوصول إليها عن طريق الممارسة والخبرة في إطار واقع المجتمع وظروفه المميزة (على، ٢٠٠٣، ٨٧).

ومع بزوغ عصر التطور التقني والمعرفي حيث لا حواجز ولا حدود تحول بين أركان العالم، بسبب الاعتماد المتزايد على شبكات الإنترنت، وبسبب ربط البنية التحتية على هذه الشبكات، برز الفضاء الإلكتروني السيبراني ليشكل بعداً جديداً وتحدياً كبيراً لبعض المهن، ومنها مهنة الأخصائي النفسي (جواد، ٢٠١٦، ١٢٤).

إن الفضاء السيبراني يتضمن الكثير من الإيجابيات والسلبيات التي تؤثر على المهن، ومنها مهنة الأخصائي النفسي، كما تؤثر على مستخدمي هذا الفضاء من جميع أفراد المجتمع؛ ففي الأولى- أي الإيجابيات - يسهم الفضاء السيبراني في تسهيل الحياة اليومية على كافة الأصعدة، خاصة فيما يتعلق بالاتصالات ومعرفة كل ما هو جديد، وفي الثانية - أي السلبيات - نجده مجالاً للنزاع والصراع والتحدي، وقد أصبح الفضاء السيبراني مكاناً خصباً للقيام بأعمال غير مشروعة كالاحترق والقرصنة، والإرهاب الفكري، والقيام بأفعال تتنافى مع القيم العامة للمجتمع وأخلاقه التي نشأ عليها، الأمر الذي يعطى للأخصائي النفسي بعداً مهنياً جديداً ويكسبه أدواراً جديدة غير تقليدية للتعامل مع مستخدمي هذا الفضاء من كل منسوبي التعليم، قبل الجامعي من طلاب ومعلمين ومسؤولين، وأخصائيين نفسيين (حكيم، ٢٠١٨، ١٠٥).

كما يسمح الفضاء السيبراني بالتواصل بين الأخصائي النفسي والآخرين عبر شبكة الأنترنت، حيث يعمل الأنترنت على تكوين حالة من التفاعل نتيجة تبادل الخبرات والأفكار

والمعلومات عبر والاتجاهات عبر تلك الشبكة من خلال المواقع والتطبيقات العملية لها مثل الفيس بوك، والتويتر، واليوتيوب، والبريد الإلكتروني، والتصفح عبر الشبكة، والقوائم البريدية، والمحادثة (المغذوي، ٢٠١٦، ٣٧٩).

وقد انعكس الفضاء السيبراني على المرتكزات الأخلاقية لبعض من الإخصائي النفسي؛ حيث أدى إلى اهتزاز القيم واضطراب المعايير القيمية والأخلاقية لبعض منهم بسبب ظهور العديد من السلوكيات السلبية التي تتعارض مع قيم وأخلاق مهنة الإخصائي النفسي، إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التي تنادي صراحة أو ضمناً بالخروج على هذه القيم الأخلاقية من قبل بعض ممارسي تلك المهنة (الجمال، ٢٠١٤، ٩٢).

### مشكلة الدراسة

نظراً للتطور الهائل الذي تواجبه المجتمعات في مجال الوسائل الإلكترونية، مع تزايد المشكلات والقضايا النفسية والاجتماعية، وانكباب الناس على أجهزة الاتصال ومواقع الإنترنت، ومواقع التواصل، بات من الضروري مواكبة هذا العالم الافتراضي الذي يعيش فيه أكثر من ثلاثة مليارات مواطن رقمي، توحدهم لغة رقمية، أصبحت اللغة الطاغية على كل لغات الأرض، تعلماً، وسعة، وعمقاً، وتداخلاً مع نسيج الإنسان وحواسه، ومن ذلك أصبحت حاجة الإخصائي النفسي إلى ميثاق أخلاقي ودليل يُنظم العمل في الخدمات المقدمة عبر الفضاء السيبراني هامة وضرورية، ولا سيما وأن وظيفته متعلقة بطبيعة حياة الإنسان وتكيفه مع مجتمعه الذي يعيش فيه، خاصة في ظل عصر يحكمه هذا الفضاء، والذي بات يمثل خطراً كبيراً كونه وسيطاً للعمليات السيبرانية الضارة ذات المحتوى الهجومي الضار المتمثل في التجسس، والجرائم، والحرب الإلكترونية، ومن ثم يصبح هذا الفضاء منفلتاً نسبياً ويؤثر تأثيراً مباشراً في نفسية مستخدميه، الأمر الذي يفتح المجال أمام الإخصائي النفسي للتعامل لمواجهة مثل تلك التحديات عبر هذا الفضاء السيبراني.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الالتزام بوجود ميثاق أخلاقي للمرشدين عامة، ولالإخصائي النفسي بصفة خاصة، منها دراسة القحطاني (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى أن أهم العوائق التي تحول دون تحقيق المرشد لأهدافه عدم التزامه بأخلاقيات المهنة، كما أشارت إلى ذلك دراسة ظنطوش، ومزاهرة (٢٠١٠) أن ما يحد من فاعلية المرشد والإخصائي هو عدم التزامهم بأخلاقيات المهنة، حيث جاء التزامهم بأخلاقيات المهنة بدرجة متوسطة.

وأشارت مجموعة أخرى من الدراسات إلى الأضرار الناجمة من استخدام الفضاء السيبراني، منها دراسة النوبهي (٢٠١١) والتي أشارت أنه بالرغم من الفوائد المتعددة لشبكة الإنترنت في جميع مجالات المعرفة إلا أنه لا تخلو من بعض السلبيات التي لا تتوافق مع أخلاقيات وقيم المجتمع المسلم، مثل الغزو الفكري، وإدمان التواصل الإلكتروني مع الجنس الآخر الأمر الذي يؤثر سلباً على الحالة النفسية لمستخدمي الإنترنت، وعلى عمل الإحصائي النفسي. كما أشارت دراسة المغذوي (٢٠١٦) إلى مجموعة من السلوكيات السلبية لمرتادي المواقع الإلكترونية، منها الكذب المفرط أثناء التعامل مع الآخرين، ظهور نمط من التفكير غير المنطقي تتداخل في أفكار غير متنوعة ترتكز على مفاهيم مختلفة ليس لها أي التزام قانوني أو أخلاقي.

إن ما سبق يظهر وجود خلل في قيام الأخصائي النفسي بدوره نتيجة خلل في الالتزام بأخلاقيات المهنة، الأمر الذي يهدد حياته ومستقبله، ومن هنا نبعت أهمية وجود ميثاق أخلاقي يلتزم به الأخصائي النفسي حتى يكون دستوراً لعمله في الفضاء السيبراني، بل ويساعده في حماية جميع الأطراف أثناء تقديم الخدمة النفسية عبر الفضاء السيبراني، وفي تقديمها على أعلى مستويات من الجودة والمهنية، خاصة وأن الفضاء السيبراني يُساعد الأخصائي النفسي بكل تأكيد على تحسين مستوى الخدمة المقدمة للأفراد، وبالتالي تقدم وتطور أدواره ووظائفه وتقديمها بصورة أكثر جودة؛ وتعمل تلك الدراسة على إيجاد ميثاق أخلاق يحكم عمل الأخصائي النفسي في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، والصحة النفسية، عبر الفضاء السيبراني؛ حيث أن هذا الميثاق يخطو خطى ما سبقه من مقاييس؛ كالميثاق الأخلاقي للعاملين في مجال الخدمة النفسية والمشتغلين بالبحوث النفسية وبتدريس العلوم النفسية الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية الجمعية النفسية الأمريكية (APA) في عام ١٩٣٣م، وآخر مراجعة له كانت في ديسمبر عام ١٩٩٢م ، والميثاق الأخلاقي لرابطة التربويين النفسيين المصرية (رانم) الذي أعدته سناء حامد زهران، وكانت النسخة الأولى منه ١٩٩٥م، وتم تعديله في نوفمبر ٢٠٠٧م، والميثاق الأخلاقي للعاملين بمهنة الإرشاد النفسي والتوجيه الصادر عن مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس في عمان ١٩٩٩م، والميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم الصادر عن الإدارة العامة للتوجيه في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٩٧م، وهو إعداد الأسرة الوطنية للتوجيه والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، والميثاق الأخلاقي والقانوني للممارسين النفسيين الذي أعده اللحيان عام ٢٠١٨م (للحيان، ٢٠١٨، ٤٨٨-٤٨٩) ، في - حدود اطلاع الباحثة - لا يوجد

ميثاق أخلاقي للأخصائيين النفسيين يحكم عملهم عبر الفضاء السيبراني، الأمر الذي تأتي به تلك الدراسة لتكون في طليعة الدراسات في هذا الأمر.

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة، في الأسئلة الآتية:

- ١) ما الإطار المفاهيمي للميثاق الأخلاقي بالفضاء السيبراني؟
- ٢) ما أهم مبادئ وأهداف ومحتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني المقترح للأخصائي النفسي للتعامل مع الآخرين عبر الفضاء السيبراني؟
- ٣) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو مبادئ وأهداف ومحتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائي النفسي طبقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الرتبة التخصص - الجامعة)؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- ١) بناء ميثاق أخلاقي سيبراني يلتزم به الأخصائي النفسي عند التعامل مع الآخرين، عبر الفضاء السيبراني.
- ٢) الوقوف على مبادئ وأهداف ومحتوى الميثاق الأخلاقي الذي يحكم عمل الأخصائي النفسي عبر الفضاء السيبراني.
- ٣) الكشف عما إذا كانت ثمة فروق ذات دلالة إحصائية نحو مبادئ وأهداف ومحتوى الميثاق الأخلاقي الذي يحكم عمل الأخصائي النفسي عبر الفضاء السيبراني (النوع - الرتبة التخصص - الجامعة).

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الموضوع الذي تتناوله على الناحيتين النظرية والتطبيقية؛ فمن حيث الأهمية النظرية:

فإن الأخلاق تؤدي دوراً مهماً في بناء المجتمع بشكل عام والفرد بشكل خاص، وتعمل كسياج حافظ لكل مهنة يحفظ أصحابها، كما يساعد أصحابها على السير قدماً نحو تحقيق غاياتها وأهدافها بكفاءة وفاعلية.

وعلى الجانب التطبيقي: تُقدم الدراسة بناءً لميثاق أخلاقي سيبراني، يرتبط بقيم وأخلاق الإسلام التي يقوم عليها المجتمع السعودي، ويعمل كدستور يحكم عمل الإخصائي النفسي، ويضبط



أدائهم المهني وهذا البناء يُفيد كل من الإخصائي النفسي بصفة خاصة، والمرشدين النفسيين وجميع الممارسين النفسيين بالمملكة، عند التعامل مع الآخرين من أقرانهم أو مسترشديهم، وأسرههم، عن بُعد.

ويؤدي الالتزام بتلك القواعد إلى زيادة تنظيم العلاقات المهنية والشخصية بين المنتسبين للمهنة من جهة والأطراف الأخرى المعنية بتقديم الخدمة والتي تستفيد منها. ضمن الخدمات النفسية المقدمة من قبل المراكز، والعيادات النفسية لكي تقدم الخدمات لأكبر فئة من المرضى وللمناطق النائية التي تخلو من الخدمات النفسية. حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالآتي:

- حد موضوعي: تتحدد الدراسة الحالية ببناء ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمدينة الرياض.
- حد بشري: تطبق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة (الملك سعود، والأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- حد مكاني: تم إجراء الدراسة الحالية بجامعة (الملك سعود، والأميرة نورة بنت عبد الرحمن، والإمام محمد بن سعود الإسلامية).
- حد زمني: تم إجراء الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢هـ/١٤٤٣هـ.

## المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة

### ١) الميثاق الأخلاقي

ويُعرف الميثاق الأخلاقي إجرائياً بأنه: " العهد الذي يلتزم به الأخصائي النفسي من خلال الالتزام بمجموعة من القيم والمبادئ والضوابط والأدوار والمعايير التي تحكم سلوكه المهني ومسئوليته تجاه نفسه وزملاء العمل والقيادات والمؤسسة التي يعمل بها والمجتمع، وتحديد حقوقه وواجباته أثناء العمل بتلك المهنة.

### ٢) الفضاء السيبراني

ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة التواصل البشري الداخلي للأخصائيين النفسيين مع بعضهم ومع الآخرين من خلال الكمبيوتر وأجهزة الاتصالات اللاسلكية والسلكية، بدون أخذ الجغرافيا

الطبيعية في الاعتبار، ويُعد نظام الإنترنت عينة من الفضاء السيبراني، حيث يستطيع الإحصائي النفسي مع بعضهم البعض عبر البريد الإلكتروني ومواقع التواصل الإلكتروني.

### ٣ مفهوم الميثاق الأخلاقي السيبراني:

يعرف إجرائياً بأنه: جملة من المعايير والضوابط المتعلقة بمنظومة القيم والصفات الإنسانية في سياق التفاعل بين الإنسان والتكنولوجيا، ويكون مرجعاً ومرشداً للأخصائيين النفسيين في جميع تصرفاتهم وأفعالهم، وأثناء تعاملهم مع المسترشدين، من مرتادي الفضاء السيبراني، ويتضمن في مضمونه ما يتعلق بالأشخاص (People)، والإجراء (Process)، والتقنية (Technology).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

#### ١) مفهوم الميثاق الأخلاقي:

يُعرف الميثاق الأخلاقي على أنه: " مجموعة المعايير الأخلاقية التي تلتزم بها المؤسسة والعاملين بها، ويكون مرجعاً ومرشداً لهم في جميع تصرفاتهم وأفعالهم، وأساساً لتقييم سلوكهم، وهو يشتمل على مجموعة أساسية من القيم الأخلاقية المشتركة ذات الأهمية الحاسمة لاستقرار المنظمة وضمان بقائها ونجاحها، وهو غالباً ما يكون في شكل مدونة مكتوبة ومعلنة ومعروفة لدى كافة العاملين من أجل تحقيق التزم قوي وأخلاقي نحو تحقيق أهداف المنظمة بفاعلية وكفاءة. (عبد السلام، ٢٠١٧، ١٠).

كما يُعرف الميثاق الأخلاقي بأنه " وثيقة رسمية أو غير رسمية تحدد مجموعة القيم والآداب والمبادئ والسلوكيات الإيجابية التي يجب أن يلتزم بها الإحصائي النفسي، والتي من شأنها أن تُساعد المسترشد، وبما يضع ضوابط أخلاقية للأخصائيين النفسيين، وبما يحفظ أمن وسلامة الآخرين والعلاقات القائمة بينهم وبين الأخصائي النفسي (الدهشان، بدوي، ٢٠١٩، ١٦٣).

أ- أهميته: للميثاق الأخلاقي أهمية كبيرة يمكن تناولها فيما يلي (Stuckelberger, 2017):

- يساهم في تعزيز ثقة المجتمع في مهنة الأخصائي النفسي كون أحد أهم أعمال مرشداً نفسياً، يعمل على تقديم نموذج يحتذى به في مجال الالتزام الأخلاقي والمثل العليا.

- يقدم إطاراً عاماً للأخلاقيات والقيم التي تحكم مهنة الأخصائي النفسي، ويؤكد على التزام الممتهين لها.
- أحد الآليات المهمة لمواجهة التحديات الأخلاقية التي تواجه الأخصائي النفسي، (خاصة مع تزايد استخدام العميل للفضاء السيراني).
- تشجيع السلوكيات الإيجابية بين الإخصائي النفسي، ومساعدتهم وإرشادهم في التعامل مع المعضلات الأخلاقية التي يواجهونها أثناء التعامل مع العميل عبر الفضاء السيراني.
- يوفر أساساً للالتزام الأخصائي النفسي بالسلوك الأخلاقي القويم عبر وسائل التواصل المختلفة والتي تعد جزء لا يتجزأ من الفضاء السيراني.
- ب- مفهوم الأخصائي النفسي: يُعرف الأخصائي النفسي بأنه: " مختص ممارس يهتم بالأفراد في الوسط المجتمعي وعلاقته بالآخرين، اهتماماته تدور أساساً حول حاجات الفرد، إضافة لتفاعله مع الآخرين، والصعوبات أو المشكلات التي يواجهها داخل المجتمع، الدافعية، السلوكيات والمظاهر الانفعالية.. هدفه الأساسي هو تقديم رؤية سيكولوجية للمشكلات التي يواجهها الفرد في المجتمع (سناني، ٢٠١٦: ١٤١).
- ج- دور الأخصائي النفسي: للأخصائي النفسي العديد من الأدوار التي يمكن إجمالها فيما يلي (سناني، ٢٠١٦: ١٤٤)
  - الالتزام الكامل بالميثاق الأخلاقي الذي ينظم طبيعة عمل الأخصائي النفسي.
  - الالتزام بآليات الإرشاد النفسي والتعرف على مناهج واستراتيجيات التوجيه والإرشاد النفسي.
  - دراسة الحالات الفردية والتي ترد إلى الأخصائي من تلقاء نفسها أو محولة من المستشفى او المشكلات التي ترد للأخصائي النفساني من خلال صندوق الاستشارات النفسية والتي يرد عليها من خلال مجلة حائطية ثابتة للتربية النفسية.
  - دراسة الحالات السريعة والتي لا تمثل أكثر من موقف سريع قد لا يتكرر لاحقاً.
  - اشتراك الأخصائي النفساني في مجموعات عمل برؤية لدراسة جميع المشكلات التي قد يتعرض لها الفرد، لدراستها وتحديد أولويات الإرشاد النفسي مثل (العنف - التأخر الدراسي - التبول الإرادي - التلفظ بألفاظ بذيئة - المشاكسة - الإهمال في المظهر - النسيان - السرطان - أحلام اليقظة - العناد - السرقة - الخجل الاجتماعي - الإدمان.

- عمل برامج نفسية متعددة على سبيل المثال (مشكلات المراهقة وأثرها على التحصيل الدراسي / غرس نمط قيمي إيجابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية / لا للعنف ونعم للحوار / فن التعامل مع الناس / الثقة بالنفس - اسس الاستذكار الفعال - مشكلات الطفولة - تنمية القدرات الإبداعية - القدرة على اتخاذ القرار - كيف تعبر عن نفسك - كيف تتغلب على الارهاق - العنف والغضب علاقات هدامة ..... الخ.
- عمل برامج تعديل سلوك على شكل جلسات إرشادية مثل (القلق - الخجل - العنف - الانطواء - الكذب - التلطف بألفاظ بذينة).
- عمل برامج تنموية لرعاية الفئات الخاصة (الموهوبين - المتأخرين دراسيا - المتفوقين - ذوي الاحتياجات الخاصة - تنمية الذكاءات المتعددة.
- يقوم الأخصائي باستخدام ادوات قياس مقننة لدراسة المشكلات النفسية.
- يقوم الأخصائي بتدريب ولى الأمر وإطلاعهم على اسس التنشئة الاجتماعية وطرق التعامل مع الطفل وكيف نتغلب على أسباب عزوف الابناء عن الحديث مع الآباء، وضع خطة دراسية لمساعدة ولى الأمر في التغلب على التأخر الدراسي.
- عمل دوريات ونشرات نفسية ومجلات من شأنها عمل نوع من الارشاد النفسي.
- عمل أيام تبادل ثقافي بين جماعات التربية النفسية في المدارس المختلفة تشمل إذاعة نفسية - معلومات عامة - مسابقة لرعاية الموهوبين في كافة المجالات.
- يقوم الأخصائي النفساني بمساعدة الطلاب على اكتشاف الموهبة داخل أنفسهم عملا بالحكمة التي تقول إن الإبداع شرارة كامنة في نفوس ابنائنا تحتاج الى من يشعلها.
- عمل ملف لكل طالب يشمل مشكلاته وقدراته التحصيلية - ومهاراته وهواياته.
- تفعيل الارشاد الجمعي من خلال الندوات والمحاضرات والمناظرات والإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية.

## ٢) مفهوم الفضاء السيبراني:

يعرف الفضاء السيبراني بأنه: "جماعة من البشر تربطهم اهتمامات مشتركة، ولا تربطهم بالضرورة حدود جغرافية، أو أواصر عرقية أو قبلية أو سياسية أو دينية، يتفاعلون عبر وسائل الاتصال ومواقع التواصل الاجتماعي الحديثة، ويطورون فيما بينهم شروط الانتساب إلى الجماعة

وقواعد الدخول والخروج وآليات التعامل والقواعد الأخلاقية التي ينبغي مراعاتها" (حدادي، ٢٠١٨، ٤٠٧).

ويمكن تعريفه على أنه: "عالم افتراضي يتشابك مع عالمنا المادي، يتأثر به ويؤثر فيه، بشكل معقد، حيث تقوم العلاقة بين العالمين على نظرة تكاملية تحمل بين طياتها مزايا ومخاطر لا تتوقف" (شلوش، ٢٠١٨، ١٩٠).

كما يُعرف الفضاء السيبراني بأنه: "اندماج كل شبكات التواصل، وقواعد البيانات، ومصادر المعلومات في نظام افتراضي عالمي ويتكون هذا الفضاء من طبقة مادية من الطاقة الكهربائية والدوائر المتكاملة والبنية التحتية للاتصالات، والألياف البصرية، وأجهزة الإرسال والاستقبال، وطبقة البرمجيات، والتي تعني برامج الكمبيوتر التي تعالج المعلومات، والطبقة الصلبة التي تتكون من البيانات" (Liaropoulos, 2013; 138).

ويرى (كوهين ٢٠١٢، ٢) أن الفضاء السيبراني هو: "المجال المادي وغير المادي الذي يتكون من عناصر هي الكمبيوتر، والشبكات والبرمجيات وحوسبة المعلومات والمحتوى ومعطيات النقل والتحكم ومستخدموا كل هذه العناصر، حيث تعد كل هذه العناصر العامل المشترك في جميع محاور استخدام الفضاء السيبراني سواء أكانت الجهات المستخدمة قادرة على تعظيم قيمتها وقدراتها، بما في ذلك رفع كفاءة العنصر البشري أم كانت في مرحلة متأخرة".

وتعرف الباحثة بالفضاء السيبراني على أنه: مجال افتراضي يتم من خلاله التعامل والتواصل مع العالم في نطاق واسع وسريع، وتقوم بنيته الأساسية على الحاسوب والتقنيات الحديثة، خلال شبكة إلكترونية، لها استقلاليتها من الداخل، وتشمل برامج للتواصل، ومواضيع مثل المعلومات الشخصية، والمعاملات الإلكترونية، والملكية الفكرية وغيرها من المواضيع ذات العلاقة.

أ- إيجابيات الفضاء السيبراني:

للفضاء السيبراني جوانبه الإيجابية والسلبية من الناحية النفسية، ففي "عالم الشبكة الإلكترونية الحقيقي" يوجد حواراً متطوراً بمعنى الكلمة، ويُقدم سير (٢٠٠٧) أسبابه لذلك، وهي أن الناس يمكنهم من خلال الفضاء السبراني أن يروا البريد الإلكتروني ويبدوا رأيهم فيه، وفي صفحة الشبكة أو البريد السريع الذي تم إرساله عن طريق رفيق على الشبكة الإلكترونية.

كذلك يمنح الفضاء السبراني من يتعامل معه إحساساً بالمرونة في التعامل، والفضاء الرحب، والسرعة في تبادل المعلومات، التفاعل اجتماعياً على نطاق واسع جداً، التواصل عن طريق الكتابة،

القدرة على التسجيل، التسلية، يمنح القوة والقدرة على السيطرة على القدرات الكامنة لدى الإنسان ويمكن للآخرين أن يقوموا باللعب، أن يشاركوا في المؤتمرات، أن يتبادلوا الأفكار، إلخ (السودة: ٢٠١٥، ٥)

أما من الناحية السلبية: يُساعد الفضاء السيبراني على التسرع والعصبية في الحكم على الأشياء دون تفكير عقلاني، التهديد، إثارة المشكلات دون سبب، سلوكيات غير سوية، من ذلك: استخدام لغة مؤذية وغير مهذبة، يتسبب في إرسال فيروسات، إدمان الفضاء السيبراني، الوقت المهدر والطاقة التي تضيع على برامج التواصل. ومن الجوانب السلبية، لا يتيح فرصة التضايف حسياً فنحن نسمع لكننا لا نلمس، لا نشم أو نذوق.

ب- الأخلاق عبر الفضاء السيبراني وانعكاساتها على الإخصائي النفسي  
تؤدي القيم الأخلاقية دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع، فالأفراد يعيشون حياتهم في بيئات متنوعة، لكل واحدة منها خصوصيتها بما تضمه من عناصر وأشياء مادية يتفاعلون معها فيؤثرون ويتأثرون بها، وضمن نسق من المعايير والقيم الخلقية، التي يتجلى بها كل مجتمع، فالإنسان يسعى دائماً إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته ليتمكن من الاستمرار في هذه الحياة، وليتمكن من ذلك فهو في حاجة إلى منظومة قيمية أخلاقية تتجسد بها القناعات الأساسية التي تتحقق بها رغباته، وبالتالي تشكل الشخصية، كما أنها تعمل على توجيه سلوكه نحو الأيدولوجيات الاجتماعية والاقتصادية والدينية والأخلاقية التي تنمو مع الفرد فتقدم له الطريقة والمنهج الذي يقدم به نفسه للآخرين وللمجتمع الذي يعيش فيه، ولما كانت القيم الخلقية ذات أهمية للمجتمع لأنه بها تتحدد أهدافه ومثله العليا، كما أنها تعد أحد أهم محددات سلوكه، حيث تجعله يمتلك القدرة على تحديد سلوك وأفكار الأفراد، كما أن القيم الخلقية تعد من أهم المكونات التي يتفاعل بها الفرد والجماعات بشكل ميسر، حيث يتميز الإنسان عن باقي الكائنات بأنه يمتلك القيم (العلمي، ٢٠١١: ٤٦).

وينبغي على الإخصائي النفسي أن يلتزم أخلاقياً تجاه الزملاء والمسترشدين، ويتحقق ذلك من خلال تطبيق مجموعة من المبادئ المهنية منها السرية التامة والمحافظة على المعلومات والبيانات المسترشد، وعدم التحدث عن أسرار المسترشدين أمام بعضهم البعض، والتزام الإخصائي النفسي بتقديم الخدمات دون تمييز والعمل مع الآخرين من المسترشد

بمساواة وجد بغض النظر عن الجنس، الدين، العائلة، المستوى التعليمي، العشيرة، وكذلك مبدأ التفريد أي أن يتعامل مع المسترشدين من منطلق القدرات الفردية الخاصة بالحالة وفقاً لنسق التعامل (سالم، صالح، ٢٠١٢، ٢١٩).

ومع قدوم الفضاء السيبراني ظهرت كثير من الآثار السلبية التي انعكست على جميع أفراد المجتمع ومنهم الإخصائي النفسي أهمها: أنها تضع كثيراً من الوقت وتعد نافذة للفساد بما تفتحه من سبل محفوفة بالمخاطر والمشكلات الاجتماعية والأخلاقية، وأنها لا تخلو من الخلافات الحادة أحياناً عندما تختلف الآراء حول موضوع ما أو قضية بعينها، ونادراً ما تكون هذه المواقع ملتزمة بآداب المحادثة والحوار (سميثي، ٢٠١٤: ٥٣٦-٥٦٦).

كما لم تخل تعليقات بعض المتحاورين من السباب والشتائم الخارجة، والألفاظ الخارجة، والخادشة للحياء، فضلاً عن ركافة اللغة المستخدمة في غرف المحادثات الإلكترونية وضحالتها، وأن أول ما يتبادر إلى ذهن العاقل تجاه هذه الغرف الإسفاف وقلة الذوق والحياء (الجبوري، ٢٠١٧: ٤٩٥). الأمر الذي يضع الأخصائي النفسي أمام تلك السلبيات في موقف صعب إذا ما أساء استخدام تلك الفضاء السيبراني بصورة سيئة الأمر الذي يجعل هناك حاجة ملحة إلى ميثاق أخلاقي يحكم عمل الأخصائي النفسي عبر هذا الفضاء.

## ثانياً: الدراسات السابقة

تعرض الباحثة للدراسات السابقة مع التنبيه على أن المحك الرئيس في عرض الدراسات السابقة هو التسلسل الزمني، من الأحدث للأقدم، دون تقسيم الدراسات إلى عربية وأجنبية. دراسة الدهشان، بدوي (٢٠١٩).

استهدفت الدراسة التوصل إلى صيغة مقترحة لميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في ضوء آراء بعض خبراء التربية، وتحديد المتطلبات الضرورية لتفعيل تطبيقه، انطلاقاً من وجود مشكلات كثيرة ومظاهر سلبية لسوء استخدام هذه الشبكات مع ضعف وجود نظم إرشادية وأخلاقية تتعلق بها، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة التي تم إعدادها وتقنينها وتطبيقها على عينة مختارة من بعض أعضاء هيئة التدريس من خمس كليات للتربية بالجامعات المصرية، بلغت ٥٠ عضواً، وهي كليات التربية (بشبين الكوم - أشمون - بنها - طنطا - كفر الشيخ)، وتوصلت الدراسة إلى تحديد عدة أخلاقيات وآداب ينبغي أن تراعى عند

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي انتظمت تحت خمسة عشر بعداً ، وهي (الكتابة والتعليقات - إرسال الرسائل على الخاص واستقبالها - نشر الصور والفيديوهات والملفات - الحوار البناء وتبادل الآراء ووجهات النظر- الحفاظ على قيم المجتمع وتماسكه- احترام الخصوصية - مُراعاة الآخرين وتقديرهم - نشر المعارف والمعلومات والأخبار - ضبط النفس ورد الفعل - الأديان والمذاهب والمعتقدات - تصميم المدونات الشخصية - صميم الصفحات الشخصية - إنشاء مجموعات - الإعلان والتسويق (الذاتي والمؤسسي) - الملكية الفكرية واقترحت الدراسة توافر عدة متطلبات أساسية للوفاء بتفعيل الصيغة المقترحة للميثاق الأخلاقي وبعض الإجراءات التنفيذية اللازمة لتطبيقه.

دراسة رقبولي, نويرة(٢٠١٩).

تهدف الدراسة لفحص البيئة الأمنية السيبرانية المتوسطة، من حيث طبيعة التهديدات الناشئة زمن عولمة الاتصالات ورقمنة الاقتصاد ومن حيث التحولات في مفهوم التهديدات، من تهديدات أمنية واقعية إلى تهديدات أمنية سيبرانية افتراضية لا مركزية، تهدد أمن الدولة المتوسطة، لذلك تنتقل الدراسة لفحص بنية المجال الأمني المتوسطي عبر تحديد الفواعل الأمنية السيبرانية وتمايزاتها الذاتية في مجال مواجهة التحدي الأمني مما يستدعي إلقاء الضوء على الجهود الفردية والجماعية لتلك الدولة، واستخدم لتحقيق هدف الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى رصد اللاتوازن بين مساعي دول ضفتي المتوسط لأمنته والتخفيف من حدة الفراغ الأمني السيبراني المتوسطي.

دراسة اللحيان(٢٠١٨).

تهدف هذه الدراسة لوضع تصور لميثاق أخلاقي للأخصائيين النفسيين والعاملين في المجال النفسي، وهذا الميثاق الأخلاقي يعتبر دستوراً تعاهدياً بين المتخصصين يلتزمون وفقاً له بالسلوك الهادف إلى أداء مهني عال يترفع عن الأخطاء والتجاوزات الضارة بالمهنة أو مشتغليها أو بالإنسان الذي تستهدفه هذه الخدمة النفسية، وقد تم إعداد هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي التحليلي، وذلك بتحليل مجموعة من المواثيق، الميثاق الأخلاقي للعاملين في الخدمة النفسية والمشتغلين بالبحوث النفسية وبتدريس العلوم النفسية، الصادر عن الجمعية النفسية الأمريكية (APA)، والميثاق الأخلاقي لرابطة التربويين النفسيين المصرية (رانم)، والميثاق الأخلاقي للعاملين بمهنة الإرشاد النفسي والتوجيه الصادر عن مركز الإرشاد الطلابي في جامعة السلطان قابوس في



عمان، والميثاق الأخلاقي للتوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم الصادر عن الإدارة العامة للتوجيه في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أبعاد الميثاق الأخلاقي والقانوني للأخصائيين النفسيين، وهذه الأبعاد هي سلوك الأخصائي النفسي تجاه المجتمع، التأهيل العلمي والتدريب، استخدام الاختبارات والمقاييس النفسية، الشهادة في المحاكم.

دراسة الصقر، البازعي (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الميثاق الأخلاقي للطلاب الجامعي، وإلى التوصل إلى المحاور الأساسية للميثاق الأخلاقي المقترح للطلاب في جامعة القصيم، ووضع تصور مقترح للميثاق الأخلاقي للطلاب في جامعة القصيم من وجهة نظر الخبراء في هذا المجال، واستخدمت أسلوب (دلغاي) للدراسة المستقبلية، الذي طبق على ١٨ خبيراً، من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بجامعة القصيم، وأظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الاتفاق على قيم الميثاق الأخلاقي لطلاب جامعة القصيم وكذلك ارتفاع نسبة الاتفاق على جميع المحاور الأخلاقية، وما حوته من بنود، مع بلورة أفكار جديدة حول بعض القيم والمحاور والبنود وهذا يدل على أهمية كل ما ورد في الميثاق وأن الحاجة إليه ماسة في ضوء الكثير من المتغيرات التي قد تؤثر سلباً على القيم الأخلاقية لطلاب الجامعة الأمر الذي يستلزم وجود مثل هذا الميثاق.

دراسة (Moon, Yoe Min, 2017).

هدفت الدراسة إلى البحث عن معتقدات وامتثال الإخصائي النفسي في ولاية كاليفورنيا بقواعد الممارسة الأخلاقية المهنية للجمعية الأمريكية للطب النفسي (APA) وقواعد السلوك إلى أي حد يكون ذوى التدريب القانوني متشابهين أو مختلفين مع من بدون التدريب، واستخدمت الدراسة تصميم وصفي تفسيري المسح المقطعي طبق على (٤٠) أخصائياً نفسياً لديهم ترخيصاً بالعمل في ولاية كاليفورنيا بشأن درجة مشاركتهم في أنواع السلوك الأصلي وفقاً لدراسة Pope والذي يقارن سلوكهم به وبين تلك العينة، وأجريت مقارنة لقياس التباين بين من حصلوا على تدريب قانوني ومن لم يحصلوا عليه. استخدمت أداة من جزأين استعيرت من دراسة Pope لجمع البيانات. قاس الجزء الأول مواجهات الإخصائي النفسي للانتهاكات الأخلاقية ودرجة اعتبار كل سلوك أخلاقي، كما تناول الجزء الثاني المعلومات الديموجرافية المعنية.

## دراسة سالم، العباسي، القصي (٢٠١٧).

هدفت الدراسة إلى اقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس لتبصير المعلم بأهمية ومحورية دوره في إصلاح المجتمع وإقالة عثراته، حيث إن صلاح المجتمع وتقدمه مرهون بصلاح التعليم وركنه الركين هو المعلم، كما هدفت الدراسة إلى محاولة مصالحة المعلم مع نفسه ومهنته ومجتمعه من خلال تبصيره بعظم رسالته المكلف بأدائها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يتم خلاله جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة ثم تحليلها وتفسيرها ومن ثم تقديم بعض المقترحات، وتضمنت الدراسة الميدانية اجراء استبيان تم تطبيقه على كوكبة من خبراء التربية عن أهم المبادئ والأهداف والبنود التي يجب أن يتضمنها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس، وانتهت الدراسة باقتراح : ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، واجراءات لنشر وتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس.

## دراسة الحربي (٢٠١٥).

استهدفت الدراسة الوقوف على مدى إلزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والارشاد الطلابي فيما يتعلق بتطبيق المبادئ المهنية (مبدأ التقبل، مبدأ السرية، مبدأ الفروق الفردية). وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون التزامهم بالميثاق الأخلاقي، واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي والمنهج الوصفي. وكانت أداة الدراسة استبان طبقت على ٦٤ مُرشداً طلابياً و ١٤ مشرفاً للتوجيه والارشاد الطلابي، كما طبقت مقابلة شبه مقننة للمشرفين المتخصصين بالتوجيه والإرشاد الطلابي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها، وجود مستوى مرتفع من التزام المرشدين الطلابيين بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والارشاد الطلابي فيما يتعلق بتطبيق المبادئ المهنية (مبدأ التقبل، مبدأ السرية، مبدأ الفروق الفردية).

## دراسة الرمادي (٢٠١٤).

هدفت الدراسة إلى وضع ميثاق أخلاقي مقترح لمجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس بسلطنة عمان في ضوء خبرة بعض الولايات الكندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع المعلومات والبيانات، ووضعت الدراسة ميثاقاً مقترحاً لمجالس أولياء أمور الطلبة في المدارس بسلطنة عمان يتضمن مجموعة من البنود

مثل الالتزام بقيم الاحترام، والعدالة، والانصاف، والنزاهة، والثقة، والأمانة، والتعاطف، والكرامة، والصدق، والسرية، والمحاسبة، والشفافية، والمسؤولية، والاهتمام، والتعاون، والانضباط، والتواصل الفعال.

دراسة (Al-Shaheya 2013)

هدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تفعيل مجلس الآباء والأمهات لتطوير الأداء المدرسي بمدارس (٥-١٢) بسلطنة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) فرد من مديري المدارس ومساعدتهم ورؤساء مجالس أولياء الأمور. وأوضحت نتائج الدراسة أن متطلبات تفعيل مجلس الآباء والأمهات لتطوير الأداء المدرسي في المدارس بسلطنة عمان جاءت بدرجة كبيرة جداً في محوري التواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي والرعاية الطلابية وكبيرة في محاور: التعليم والتواصل مع المعلمين بالمدرسة وتنظيم العمل الإداري والتشريعات والقوانين، والتخطيط المدرسي.

دراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم، ومعرفة ما إذا كان ذلك يختلف تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، والاختصاص الأكاديمي، سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس أخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي والتربوي الذي أعده محاسنة (٢٠٠٦)، وقد تكون المقياس من (٤٠) فقرة موزعة في أربع مجالات: الكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل، والمسؤولية. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) مرشداً ومرشدة اختيروا من المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة، ثم جاءت المجالات حسب درجة ممارستها مرتبة على التوالي: المسؤولية، والكفايات الأكاديمية، والسرية، والتقبل. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، واختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة من (١٠ إلى ٢٠ سنة) وفئة (أكثر من ٢٠

(سنة)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تعزى لمتغيرات: النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية،

دراسة (Finn & Barak, 2010)

هدفت إلى التحقق من اتجاهات المرشدين الإلكترونيين نحو القضايا الأخلاقية، والممارسات المتعلقة بالإرشاد الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٩٣) مرشداً ومرشدة إلكترونيًا في الولايات المتحدة الأمريكية مما يحملون درجة الماجستير، وقد بينت النتائج أن اتجاهات المرشدين الإلكترونيين المتعلقة بالممارسات الإلكترونية فقد كانت إيجابية على فقرات المقياس مجتمعه، وفيما يتعلق بفاعلية الإرشاد الإلكتروني مقارنة بالإرشاد التقليدي، فقد أجمع غالبية المستجيبين على فاعلية الإرشاد التقليدي والإلكتروني بشكل متساو، وبين (٩٤) من المستجيبين أن برامجهم الدراسية لم تتضمن تدريباً في الإرشاد الإلكتروني، وأظهرت النتائج أن المرشدين الإلكترونيين لم يتلقوا تدريباً متخصصاً في الإرشاد الإلكتروني، في حين أشارت النتائج أن هناك تبايناً واضحاً في اتجاهات المرشدين نحو القضايا المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والممارسة، والتعليمات الناظمة للإرشاد الإلكتروني .

دراسة (Mehroof, M., & Griffiths, M. D. (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين عدد من السمات الشخصية (البحث عن الاستمتاع، وضبط النفس، والعدوانية، والعصبية، وقلق الحالة، وقلق السمة) وإدمان الألعاب الإلكترونية في الفضاء السيبراني، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٣) مراهقاً من منطقة الأراضي الوسطى الشرقية بالمملكة المتحدة، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الاستبانة، وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: أنه توجد علاقة إيجابية بين كلا من العصابية، والبحث عن الاستمتاع، وقلق السمة، وقلق الحالة، والعدوانية من ناحية وإدمان الألعاب الإلكترونية في الفضاء السيبراني من ناحية أخرى، وأنه توجد علاقة إيجابية بين الرغبة في القضاء على مشاعر الملل وإدمان الألعاب الإلكترونية في الفضاء السيبراني.

## دراسة الربيعية (٢٠٠٢)

هدفت تلك الدراسة إلى اقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي، يُنظم العلاقة بين الأخصائي النفسي الإكلينيكي والمريض النفسي في المملكة العربية السعودية، والوقوف على أهم المبادئ الأخلاقية لمهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى مبادئ عامة تحكم عمل الأخصائي النفسي الإكلينيكي منه: أنه يتميز بالمرونة مع حالة المريض وقيمه الاجتماعية والأخلاقية، لا يبني علاقات شخصية مع المريض النفسي، تكون لديه معرفة تامة بالمبادئ والقواعد الأخلاقية المهنية ويؤدي عمله طبقاً لها، يظهر بمظهر جيد بدون تكلف أو مبالغة، وأن أهم مسؤولياته الأخلاقية أنه مسؤول عن نفسه، ويكون عنده وعي دائم بمشكلاته الشخصية، يحترم النظم واللوائح الخاصة بالمؤسسة التي يعمل بها، لا يسجل الجلسات العلاجية إلا بعد موافقة المريض.

## التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح، ما يلي:

١. هدف الدراسات السابقة هو الوقوف على بعض الموثائق الأخلاقية المقترحة، (لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وللممارسين النفسيين، وللمعلم، والطالب).
٢. استخدامها جميعها المنهج الوصفي.
٣. استخدام معظم الدراسات الاستبانة، لبناء الميثاق الأخلاقي.
٤. إجراء الدراسات السابقة على مستخدمي الفضاء الإلكتروني، والطلاب والمعلمين.
٥. إظهار معظم الدراسات أن كل المهن لها دستور أخلاقي خاص بها، وأن هناك خلل أخلاقي نتيجة التعامل مع الفضاء السبيراني، والحاجة الماسة إلى ميثاق أخلاقي سبيراني للأخصائيين النفسيين.
٦. بيان معظم الدراسات أهمية الفضاء السبيراني بصفة عامة، ولأخصائي النفسي بصفة خاصة كونه يجمع العديد من الأفراد مختلفي الاتجاهات والانتماءات ويربطهم تحت مظلة واحدة هي هذا الفضاء الشاسع.

## ثانياً: الطريقة والإجراءات

١- منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملائمته أغراض الدراسة.

٢- المجتمع الأصلي وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بأقسام (علم النفس- أصول التربية وسياسات التعليم- المناهج وطرق التدريس - تقنيات التعليم) بكليات التربية بمدينة الرياض؛ خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٢/١٤٤٣هـ، واختيرت عينة عشوائية طبقية بلغ قوامها (١٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بنسبة مئوية (١٥.٣٤) من المجتمع الأصلي للأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بمدينة الرياض والبالغ (٩٧٨).

٣- أداة الدراسة

استخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة مقياس من إعدادها، وتكون المقياس من شقين الأول البيانات الأساسية، والثاني ثلاث محاور ومجالاتها وهي كما بالجدول الآتي:

جدول (١)

محاور ومجالات المقياس وعدد الفقرات في كل مجال أو محور.

م.	محاور المقياس	المجال	عدد المفردات
١	المحور الأول: مبادئ الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائي النفسي		٩
٢	المحور الثاني: أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائي النفسي		١١
٣	المحور الثالث: محتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائي النفسي	ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الذات	٢٠
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو العمل	٢١
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الزملاء	١٢
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو القيادات والمسؤولين	٧
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو أسر مستخدمي الفضاء السيبراني	١٣
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المجتمع	١٣
١٠٦	المجموع		

٤- صدق المقياس

الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية صادقة؛ حيث تم التأكد من تماسك محاور المقياس ومجالاتها قامت الباحثة بقياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق الجذر التربيعي لمعامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م.	محاور المقياس	المجال	معامل بيرسون	الجنر التربيعي لمعامل بيرسون
١	المحور الأول: مبادئ الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائي النفسي		.965**	0.98
٢	المحور الثاني: أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائي النفسي		.937**	0.968
٣	المحور الثالث: محتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائيين النفسيين	ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو الذات	.926**	0.962
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو العميل	.985**	0.99
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو الزملاء	.929**	0.964
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو القيادات والمسؤولين	.988**	0.987
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو أسر مستخدمي الفضاء السيبراني	.976**	0.988
		ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائي النفسي نحو المجتمع	.908**	0.953
	إجمالي المحور الثالث		.989**	0.995

(\*\*) دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (٢) وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور المقياس أو مجال من مجالات المحور الثالث وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يؤكد ارتفاع الاتساق الداخلي للمقياس ويدل على أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق، وأنه صالح لقياس ما وضع لقياسه.

## ٥- ثبات أداة الدراسة

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام "معامل ألفا كرونباخ" لمحاور المقياس وإجماليها كما بالجدول:

## جدول (٣)

يبين قيم معاملات ثبات محاور المقياس ومجموعها باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	9	.902
الثاني	11	.925
الثالث	86	.931
المجموع	106	.964

يتضح من الجدول (٣) ارتفاع معاملات ثبات محاور المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تراوحت بين (0.902، 0.931)، وهي معاملات ثبات مقبولة، كما بلغ معامل الثبات لإجمالي للمقياس (0.964) وهو معامل ثبات مرتفع أيضاً، مما يدل على تحقق ثبات المقياس بشكل عام.

#### ٦- إجراءات تطبيق الأداة

للحصول على المعلومات والبيانات وزع المقياس على عينة الدراسة إلكترونياً وذلك بعد تصميمها على، Google Drive، ومن ثم استرجعت وفقاً للآتي: تم تجميع الردود وتحويلها إلى ملف إكسل Excel، وتم تبويب البيانات ثم عولجت إحصائياً.

#### ٧- متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات التصنيفية تشمل: النوع (ذكور- إناث)، الرتبة العلمية (أستاذ- أستاذ مشارك- أستاذ مساعد) التخصص (علم نفس- أصول تربية وسياسات تعليم- مناهج وطرق تدريس- تقنيات تعليم)، والجامعة (الملك سعود - الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الإمام محمد بن سعود الإسلامية).

ب- المتغيرات التابعة: وتتمثل في استجابة أفراد العينة على محاور المقياس الثلاثة وهي؛ مبادئ الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائين النفسيين، وأهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائين النفسيين، ومحتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائين النفسيين.

#### ٨- أساليب المعالجة الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي استهدفت القيام بعملية التحليل الوصفي والاستدلالي لفقرات المقياس، ومحاوره، كمعامل ارتباط بيرسون، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA، واختبار LSD. ولتسهيل تفسير النتائج تم إعطاء وزن للبدائل (موافق = ٣، موافق إلى حد ما = ٢، غير موافق = ١)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد بدائل المقياس = (٣ - ١) ÷ ٣ = ٠.٦٦٦ لتحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:



## جدول (٤)

يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

مدى المتوسطات	درجة التطابق
1-1.66	منخفض (غير موافق)
1.67-2.33	متوسط (إلى حد ما)
2.34-3	مرتفع (موافق)

## ٩- نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

بعد العرض لنتائج السؤال الأول من خلال الإطار النظري للدراسة تجيب الدراسة على ما

تبقي من أسئلة وتفسيرها ومناقشتها فيما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " ما أهم مبادئ وأهداف ومحتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني المقترح للأخصائيين النفسيين، للتعامل مع الآخرين عبر الفضاء السيبراني؟

وللإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية،

كما هو موضح فيما يلي:

## المحور الأول: مبادئ الميثاق الأخلاقي

## جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لفقرات مبادئ الميثاق الأخلاقي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التطابق
1	ترسيخ المنظومة القيمية التي يقوم عليها المجتمع السعودي.	2.893	0.369	1	مرتفع
4	زيادة قدرة مستخدمي الفضاء السيبراني على حل المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والنفسية الناتجة عن استخدامه.	2.873	0.422	2	مرتفع
5	مُساعدة مستخدمي الفضاء السيبراني على التوافق الأخلاقي والاجتماعي مع أفراد المجتمع.	2.807	0.501	3	مرتفع
6	التخفيف من الاضطرابات النفسية لمستخدمي الفضاء السيبراني.	2.793	0.496	4	مرتفع
2	التوعية الأخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني، وفقاً لاعتبارات السرية وتوافر وسلامة الأصول المعلوماتية والتقنية.	2.787	0.486	5	مرتفع
8	استخدام البيئة التفاعلية بالفضاء السيبراني كأداة لضبط السلوك الأخلاقي للأخصائيين النفسيين.	2.780	0.516	6	مرتفع
3	وقاية مستخدمي الفضاء السيبراني من الأفكار غير العقلانية المنتشرة به.	2.773	0.569	7	مرتفع
9	استخدام الفضاء السيبراني كوسائل دفاعية لكشف وإحباط السلوكيات الأخلاقية السلبية للأخصائيين النفسيين.	2.720	0.581	8	مرتفع
7	استخدام العمليات السيبرانية باعتبارها وسائل وأساليب للوقاية والعلاج النفسي.	2.4	0.579	9	مرتفع
	إجمالي المحور	2.759	0.417		مرتفع

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مبادئ الميثاق الأخلاقي جاء بدرجة موافق على إجمالي المحور بقيمة (2.759) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق، حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (2.4-2.893). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.369-0.581) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى النتيجة إلى وعي أعضاء هيئة التدريس بأدوار الإخصائي النفسي وأخلاقيات المهنة، ووعيهم بتأثير الفضاء السيبراني على أدوار الإخصائي النفسي، الأمر الذي يجعل من مبادئ الميثاق الأخلاقي أمر في غاية الأهمية لضرورته الكبيرة في تفعيل عمل الأخصائيين عبر الفضاء السيبراني، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة

دراسة رقولي، نويرة (٢٠١٩)، و دراسة طشطوش، ماهرة (٢٠١٢)، و دراسة الربيعه (٢٠٠٢).

### المحور الثاني: أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائيين النفسيين

#### جدول (6)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطبيق ل فقرات أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائيين النفسيين

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
2	يحدد القواعد الأخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني من الإخصائي النفسي.	2.900	0.397	1	مرتفع
4	يوجه الإخصائي النفسي نحو السلوكيات الحميدة عبر الفضاء السيبراني.	2.853	0.454	2	مرتفع
5	يدعم البناء النفسي للأخصائيين النفسيين مستخدمي الفضاء السيبراني.	2.827	0.430	3	مرتفع
8	يخصن الإخصائي النفسي من التطرف الديني والفكري.	2.787	0.513	4	مرتفع
11	يسهم في علاج المشكلات الأخلاقية التي تواجه الإخصائي النفسي من مستخدمي الفضاء السيبراني	2.780	0.542	5	مرتفع
10	يعمق القيم الأخلاقية في نفوس الإخصائي النفسي من مستخدمي الفضاء السيبراني.	2.767	0.549	6	مرتفع
1	يبني منظومة أخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني من الأخصائيين.	2.760	0.539	7	مرتفع
3	يوضح حقوق وواجبات مستخدمي الفضاء السيبراني من الإخصائي النفسي.	2.720	0.625	8	مرتفع
6	يخفض حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الإخصائي النفسي نتيجة استخدام الفضاء السيبراني.	2.573	0.763	9	مرتفع
9	يساعد الإخصائي النفسي على الإحساس بالسعادة عبر الفضاء السيبراني.	2.467	0.598	10	مرتفع
7	يبث روح المحبة والتسامح بين الإخصائي النفسي من مستخدمي الفضاء السيبراني.	2.460	0.641	11	مرتفع
	إجمالي المحور	2.718	0.433		مرتفع

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الإجمالي لعبارات أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائيين النفسيين جاء بدرجة موافق بقيمة (2.718) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق، حيث تراوح المتوسط الحسابي للعبارات ما بين (2.46-2.9). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.397-0.763) مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى تلك النتيجة إلى اتفاق عينة الدراسة

من أعضاء هيئة التدريس على ضرورة العمل على تحقيق تلك الأهداف لتيسير عمل الأخصائيين عبر الفضاء السيبراني، والمحافظة على اختصاصاتهم وثقل مهاراتهم، والمحافظة على مكتسباتهم الأخلاقية التي تفرضها عليهم المهنة التي يمتنون بها، كما تُعزى ذات النتيجة إلى إيمان عينة الدراسة بضرورة تبني تلك الأهداف في ضوء التطور الكبير في استخدام الإحصائي النفسي للفضاء السيبراني، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة رقولي، نويرة (٢٠١٩)، و دراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢)، ودراسة الربيعة (٢٠٠٢).

**المحور الثالث: محتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائيين النفسيين، ويشمل:**

**المجال الأول: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الذات**

جدول (7)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لفقرات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الذات

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
5	يلتزم بالعهد التي يقطعها على نفسه أثناء التعامل عبر الفضاء السيبراني.	2.900	0.397	1	مرتفع
6	يلتزم بالقيم الأخلاقية الحميدة عبر التعامل مع الفضاء السيبراني (كالصدق والأمانة والحفاظ على الخصوصية والسرية وعدم نشر الحالات، والتوازن والتعامل وفق حدود المهنة).	2.893	0.451	2	مرتفع
12	يساعد في توفير بيئة عمل آمنة نسبياً.	2.827	0.528	3	مرتفع
13	يعمل وفق تنظيم الوقت واحترامه وترتيبه.	2.800	0.543	4	مرتفع
15	لا ينساق خلف الأخبار الكاذبة المشبوهة والشائعات.	2.780	0.542	5	متوسط
16	يهتم بالمتصل أو المرسل دون تضخيم أو إهمال.	2.780	0.554	6	متوسط
19	يتميز كمعالج بلباقته بالحديث وقدرته على الإقناع.	2.773	0.557	7	متوسط
9	يتمتع بقدرة عالية على تقويم سلوكه عبر الفضاء السيبراني.	2.767	0.561	8	مرتفع
4	يثق بذاته وقدرته على إقناع الآخرين عبر الفضاء السيبراني.	2.760	0.576	9	مرتفع
2	يعالج أخطاء مستخدمي الفضاء السيبراني بالحكمة والموعظة.	2.753	0.590	10	مرتفع
20	يجيد تقديم الخدمة النفسية بمهنية ومصداقية عالية.	2.747	0.558	11	متوسط
11	يعمل على توسيع ثقافته وينوعها عبر الفضاء السيبراني.	2.747	0.604	12	مرتفع
7	يكون قدوة حسنة عند التعامل عبر الفضاء	2.380	0.598	13	مرتفع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
	السبيراني.				
3	يحرص على التفاؤل عند التعامل عبر الفضاء السبيراني.	2.213	0.472	14	متوسط
18	لا يتفاعل مع الأخبار المحببة أو يتداولها.	1.813	0.806	15	متوسط
1	يتحمل الأخصائي مسؤولياته بإخلاص وثبات.	1.807	0.800	16	متوسط
8	يعرض آراءً ناضجة تكسبه ثقة العملاء به.	1.740	0.798	17	متوسط
14	يُفرق بين الاستشارة والمعالجة.	1.727	0.802	18	متوسط
17	يتعامل مع المواقع الموثوقة، ويأخذ المعلومة من المصدر الآمن والموثوق.	1.713	0.771	19	متوسط
10	يسعى لتنمية ذاته بصفة مستمرة.	1.693	0.741	20	متوسط
	إجمالي المجال	2.431	0.424		مرتفع

يتضح من الجدول (7) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سبيراني للأخصائيين النفسيين نحو الذات جاء بدرجة موافق بقيمة (2.431) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارات (3)، (18)، (1)، (8)، (14)، (17) حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (1.693-2.9). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.397-0.806). مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى تلك النتيجة إلى إيمان أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بأهمية تصالح الإخصائي النفسي مع النفس من أجل الالتزام بالبعد الأخلاقي ذلك البعد الذي لا بد أن يلتزم به الأخصائيين بأخلاقيات المهنة التي تؤهلهم للتعامل عبر الفضاء السبيراني، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة اللحيان (٢٠١٨)، ودراسة الصقر، البازعي (٢٠١٨)، ودراسة طشطوش، مزاخرة (٢٠١٢)، ودراسة الربيعة (٢٠٠٢).

## المجال الثاني: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المسترشد

## جدول (8)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لفقرات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المسترشد

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
4	يعرف الطرق العملية للحفاظ على سلامة المسترشد على الإنترنت.	2.873	0.438	1	مرتفع
7	يُشَخَّص ويُعالج عبر المنصات الإلكترونية الموثوقة.	2.860	0.492	2	مرتفع
9	يضع للمسترشد معايير الاستخدام الآمن الملائم لمواقع التواصل الاجتماعي.	2.820	0.532	3	مرتفع
2	ينشئ خطط فعالة للمساعدة في حماية المسترشد على الإنترنت.	2.807	0.501	4	مرتفع
13	يفهم سياسات وإجراءات الأمن الرقمي للحفاظ على سلامة المسترشد.	2.800	0.492	5	مرتفع
15	يُحَفِّز المسترشد على استخدام مجموعة من تدابير السلامة، مثل الوعي والاستراتيجيات والقواعد التي تنظم الاتصال بالإنترنت وطريقة استخدامه.	2.793	0.547	6	مرتفع
19	يقوم ببناء المرونة الرقمية للمسترشد من خلال السلامة والخصوصية.	2.787	0.538	7	مرتفع
20	الإصغاء التام للمسترشد أثناء العملية العلاجية عبر برامج التواصل الإلكترونية مع الملاحظة المستمرة لانفعالاته أثناء الحديث للوقوف على حالته.	2.780	0.554	8	مرتفع
21	الحرص التام على مصلحة المسترشد ومتابعته بصفة دورية بجلسات نفسية في مواعيد محددة بدقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	2.773	0.557	9	مرتفع
17	يطبق أساسيات ومبادئ التفكير الأخلاقي على المشكلات المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر والتقنيات الرقمية.	2.773	0.545	10	مرتفع
16	يفهم كيفية استخدام سياسات الأمان والموارد المتاحة.	2.767	0.584	11	مرتفع
11	يفهم التشريعات ذات الصلة والتوجيهات الأخلاقية لحماية المسترشد.	2.760	0.576	12	مرتفع
12	يتعرف على الأنواع المختلفة لمخاطر الإنترنت وعلامات التنمر الإلكتروني، لتوعية العميل برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه المخاطر.	2.753	0.567	13	مرتفع
3	يستخدم الأدوات والتقنيات المختلفة لتأمين وحماية المسترشد من خلال خبراته على الإنترنت.	2.747	0.570	14	مرتفع
1	يتعرف على المخاطر الأمنية المحتملة	2.713	0.638	15	مرتفع

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
	للمشاركين في مختلف الأنشطة على الإنترنت.				
10	يُساعد المسترشد على إدارة الأمن والسلامة على الإنترنت، بما في ذلك التحدث مع الطلاب حول المحتوى والأنشطة الموجودة على الإنترنت.	2.573	0.806	16	مرتفع
8	يُطور الوعي بالمخاطر على الإنترنت، مثل التمر الإلكتروني، والرسائل غير الملائمة، والتحرش الجنسي، ومواقع الإنترنت ذات المحتوى غير الملائم، والتطرف الإلكتروني.	2.420	0.594	17	مرتفع
14	يتتبع التغييرات في سلوك المسترشد على الإنترنت، وتحديثها بالمستجدات والمخاطر الجديدة.	2.207	0.605	18	متوسط
18	يُحدد المشكلات القانونية والتوعية بعواقب خرق المسترشد لقوانين الإنترنت.	2.133	0.739	19	متوسط
6	يُوعي العميل ضد الجرائم الإلكترونية.	2.007	0.700	20	متوسط
5	يستطيع الوصول إلى المسترشد، بالمناطق النائية بتكلفة قليلة.	1.907	0.595	21	متوسط
	إجمالي المجال	2.622	0.436		مرتفع

يتضح من الجدول (8) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو العميل جاء بدرجة موافق بقيمة (2.622) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارات (14)، (18)، (6)، (5)، حصلت على موافق إلى حد ما، حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (1.907-2.873). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.438-0.806)، مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. تعزى تلك النتيجة إلى وعى أعضاء هيئة التدريس بالأدوار والمهام التي يجب أن يقوم بها الإخصائي النفسي عبر الفضاء السيبراني تجاه المسترشد، تلك الأدوار التي تحتاج إلى بعد أخلاقي للتعامل من أجل المحافظة على المسترشد، والعمل على رفع وعيه، كما أن تلك النتيجة تُعزى إلى تبني كثير من أعضاء هيئة التدريس للأدوار قيد الدراسة، ووعيهم بأهميتها لنجاح الإخصائي النفسي، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة الصقر، البازعي(٢٠١٨)، ودراسة طشطوش، مزاهرة(٢٠١٢)، ودراسة الربيعية (٢٠٠٢).

## المجال الثالث: ميثاق أخلاقي سبيراني للأخصائيين النفسيين نحو الزملاء

(٩) جدول

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لفقرات مجال ميثاق أخلاقي سبيراني للأخصائيين النفسيين نحو الزملاء

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يُكون علاقات أخلاقية من خلال التعامل مع الزملاء عبر الفضاء السبيراني.	2.900	0.397	1	مرتفع
11	يُساعد بالدمع النفسي والتعزيز المعنوي للممارس في مكان عمله.	2.860	0.464	2	مرتفع
12	يُرشد زميله إلى المهارة الأفضل للتخفيف من حدة الضغوط.	2.827	0.445	3	مرتفع
7	يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه عبر الفضاء السبيراني.	2.813	0.510	4	مرتفع
4	يُصدر بيانات صحيحة عن العاملين بمؤسسته عبر الفضاء السبيراني.	2.807	0.487	5	مرتفع
5	يحترم آراء زملائه ويعززها عبر الفضاء السبيراني.	2.793	0.522	6	مرتفع
9	يتدخل لحل مشكلات زملائه الأخلاقية عبر الفضاء السبيراني.	2.787	0.538	7	مرتفع
10	يدعم السلوك الأخلاقي للزملاء عبر الفضاء السبيراني.	2.773	0.569	8	مرتفع
2	يعمل على أن يكون نموذجاً أخلاقياً لأصحابه عبر الفضاء السبيراني.	2.407	0.569	9	مرتفع
3	يتحدث عن زملائه بالحسنى عبر الفضاء السبيراني.	2.020	0.660	10	متوسط
8	يتجنب التدخل في حريات زملائه عبر الفضاء السبيراني.	2.013	0.665	11	متوسط
6	يُحفظ الأصدقاء لاتباع الأخلاق الحميدة لزملائه عبر الفضاء السبيراني.	1.973	0.634	12	متوسط
	إجمالي المجال	2.581	0.402		مرتفع

يتضح من الجدول (٩) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سبيراني للأخصائيين النفسيين نحو الزملاء جاء بدرجة موافق بقيمة (2.581) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارات (3)، (8)، (6)، حصلت على موافق إلى حد ما، حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (1.973-2.873). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.397-0.665). مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات، وتعزى تلك النتيجة إلى ضرورة الترابط والتناغم والانسجام بين الإخصائي النفسي والعمل على تحقيق تلك العناصر من أجل وضع غطاء أخلاقي يحكم تصرفات الزملاء مع بعضهم ويضعهم جميعاً تحت شعار واحد هو خدمة العميل مع المحافظة على الزميل ورفعة شأنه، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة اللحيان (٢٠١٨)، ودراسة الربيع (٢٠٠٢).



## المجال الرابع: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو القيادات والمسؤولين

## جدول (10)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق ل فقرات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو القيادات والمسؤولين

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يُنجز ما يكلف به من أعمال بأمانة.	2.840	0.506	1	مرتفع
3	يُدرِك قيمة التعاون مع المسؤولين عبر الفضاء السيبراني.	2.813	0.469	2	مرتفع
6	يُساهم في تقويم المسنول عن العمل وإرشاده عبر الفضاء السيبراني .	2.780	0.516	3	مرتفع
7	يُعالج المشكلات الأخلاقية للمسؤول والتي تنتج لاستخدامه الفضاء السيبراني.	2.547	0.816	4	مرتفع
4	يُظهر احترامه للمسؤولين عبر الفضاء السيبراني.	2.393	0.665	5	مرتفع
2	يتحدث عن المسؤولين عبر الفضاء السيبراني بإيجابية.	1.973	0.504	6	متوسط
5	يُواجه بشجاعة أدبية أخلاق المسنول.	1.953	0.509	7	متوسط
	إجمالي المجال	2.471	0.410		مرتفع

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو القيادات والمسؤولين جاء بدرجة موافق بقيمة (2.471) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارتين (2)، (5)، حصلتا على موافق إلى حد ما، حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (1.973-2.84). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.469-0.816). مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى تلك النتيجة إلى إيمان أعضاء هيئة التدريس بدور الإخصائي النفسي في تحقيق متطلبات المؤسسة التي يعملون بها، ولا يمكن أن يتم هذا إلا بالعمل على تحقيق رؤية القيادة والعمل تحقيق أهدافها، ولا يمكن أن يتم هذا إلا في وجود ميثاق أخلاقي يحكم التعامل بين الإخصائي النفسي والقيادات، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة اللحيدان (٢٠١٨)، ودراسة الربيعة (٢٠٠٢)، ودراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢).

## المجال الخامس: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو أسر المطبق عليهم

جدول (11)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لفقرات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو أسر مستخدمي الفضاء السيبراني

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يلتزم بالأمانة والصدق عند التعامل مع أسر العميل عبر الفضاء السيبراني.	2.867	0.444	5	مرتفع
2	يقدر خصوصية كل أسرة عند التعامل معهم عبر الفضاء السيبراني.	2.807	0.527	1	متوسط
4	يتبادل المعلومات اللازمة مع أفراد الأسرة في سرية تامة عبر الفضاء السيبراني.	2.800	0.518	2	مرتفع
12	يقوم بعمل ندوات عن السلوك الأخلاقي الحميد مع الوالدين عبر الفضاء السيبراني	2.780	0.566	3	مرتفع
9	يرفع وعي الوالدين بالأخلاق الحميدة وسبل تفعيلها لدى الأبناء.	2.773	0.569	4	مرتفع
6	يرشد أفراد الأسرة إلى سبل التعامل الجيد مع الانحرافات الأخلاقية للأبناء.	2.767	0.524	6	مرتفع
3	يبني علاقات نزيه مع الأسر المختلفة عبر الفضاء السيبراني.	2.760	0.598	7	مرتفع
5	يتعاون مع أفراد الأسرة في معالجة مشكلات أبنائهم الأخلاقية.	2.447	0.661	8	مرتفع
8	يحفز الوالدين للمشاركة في توعية أبنائهم بالأخلاق الحميدة.	2.227	0.569	9	متوسط
13	يدعم اهتمام الوالدين بأخلاق أبنائهم.	2.113	0.671	10	متوسط
11	ينقل التوجهات التربوية والأخلاقية للأباء بأمانة عن أبنائهم.	2.107	0.706	11	متوسط
10	يحترم مسؤولية الوالدين تجاه أبنائهم.	2.067	0.711	12	متوسط
7	يطلع الوالدين على خطط المعالجة للسلوك المنحرف للأبناء.	2.060	0.744	13	متوسط
	إجمالي المجال	2.506	0.451		مرتفع

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو أسر مستخدمي الفضاء السيبراني جاء بدرجة موافق بقيمة (2.506) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارات (8)، (13)، (11)، (10)، (7)، حصلت على موافق إلى حد ما، حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (2.06-2.867).

كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (0.518-0.744). مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى تلك النتيجة إلى أهمية دور الأسرة في حياة المريض النفسي، الأمر الذي يحتم على الإخصائي النفسي التعامل مع أسر هؤلاء المرضى

تحت غطاء أخلاقي يحكم تصرفاتهم ويكسبهم سبل أخلاقية للتعامل معهم، من أجل المساهمة الجادة في تحقيق النجاح الفعلي لمهنة الإحصائي النفسي عبر الفضاء السيبراني، كما تعزى تلك النتيجة إلى أهمية الغطاء الأخلاقي كون أفراد الأسرة جميعاً في حالة دائمة من التواصل مع الإحصائي النفسي الأمر الذي يجب التعامل معهم تحت مظلة غطاء أخلاقي عام يحكم تصرفات جميع الإحصائي النفسي، وتتفق تلك النتيجة دراسة الربيع (٢٠٠٢). ودراسة طشوش، مزاهرة (٢٠١٢)

### المجال السادس: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المجتمع

#### جدول (12)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتطابق لقرارات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المجتمع

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه
1	يحترم قيم المجتمع ويسعى لتحقيقها عبر الفضاء السيبراني.	2.847	0.502	1	مرتفع
7	يعزز مكانة مؤسسته داخل المجتمع من خلال عرض صورة مشرفة لها عبر الفضاء السيبراني.	2.813	0.510	2	مرتفع
6	ينمي التعاون البناء بين مؤسسته ومجتمعه عبر الفضاء السيبراني.	2.793	0.559	3	مرتفع
8	يعمل بالمجتمع بدوره الأساسي المرشد والموجه، عبر الفضاء السيبراني	2.767	0.584	4	مرتفع
4	يحرص على احترام قوانين المجتمع عبر استخدام الفضاء السيبراني .	2.753	0.612	5	مرتفع
11	يسهم في التمكين الأخلاقي لأبناء المجتمع عبر الفضاء السيبراني.	2.633	0.649	6	مرتفع
13	يتفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي للفضاء السيبراني.	2.460	0.551	7	مرتفع
12	يحافظ على الثوابت الثقافية للمجتمع عبر استخدامه للفضاء السيبراني.	2.380	0.598	8	مرتفع
9	يتفاعل مع السلوك الإيجابي لأفراد المجتمع ويحفزه عبر الفضاء السيبراني.	2.093	0.439	9	متوسط
5	يعمل على تحقيق أهداف المجتمع عبر العمل بمؤسسته التربوية.	2.087	0.448	10	متوسط
10	يُعطى اهتماماً كبيراً لخدمة المجتمع في مجال الأخلاق عبر الفضاء السيبراني.	2.060	0.467	11	متوسط
2	يقوم بدور فعال وإيجابي في التوعية بقيم المجتمع عبر الفضاء السيبراني .	2.060	0.421	12	متوسط
3	يسهم من خلال عمله في تنمية السلوك الأخلاقي الحميد لأعضاء المجتمع عبر الفضاء السيبراني .	2	0.366	13	متوسط
	إجمالي المجال	2.442	0.390		مرتفع

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الإجمالي لعبارات مجال ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المجتمع جاء بدرجة موافق بقيمة (2.442) من أصل (3) درجات، كما حصلت جميع فقرات المحور على درجة موافق عدا العبارات (9)، (5)، (10)، (2)، (3)، حصلت على موافق إلى حد ما، حيث تراوح المتوسط الحسابي لعبارات المجال ما بين (2-2.847). كما يتضح أن قيم الانحراف المعياري تنحصر بين (366-612). مما يدل على تقارب آراء أفراد العينة حول معظم العبارات. وتعزى تلك النتيجة إلى وعي أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالأدوار التي يقدمها الإخصائي النفسي للمجتمع ودورهم الرئيس في المحافظة على السياج الأخلاقي للمجتمع بمواجهة الأفكار الهدامة التي تهدف لهدم المجتمع، ولا يمكن أن يتم مواجهة هذه الأفكار إلا بالتحصن بنسيج قيمي أخلاقي يؤهلهم للتعامل مع أفراد المجتمع، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة الربيعية (٢٠٠٢)، ودراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢)، والحيدان (٢٠١٨).

ثانياً: الإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائيين النفسيين طبقاً للمتغيرات الديموغرافية (النوع - الرتبة العلمية - الجامعة - التخصص؟"

ويمكن الإجابة عن السؤال الثالث من خلال الجداول الآتية:

أ - الفروق حول المجموع الكلي للمقياس والتي تُعزى لاختلاف متغير النوع:

جدول (13)

لإظهار دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاة test - t يوضح نتائج اختبار التاء لعينتين مستقلتين نحو الموافقة على إجمالي المقياس حسب متغير النوع (ن=١٥٠)

النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	82	289.3293	13.67439	6.705	.000 دالة
إناث	68	248.8529	52.59824		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير النوع (ذكور - إناث)، بالنسبة لإجمالي المقياس، حيث جاءت قيمة (ت)، (6.705)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت الفروق لصالح الذكور حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المقياس (289.3293)، بينما بلغ متوسط استجابات أفراد العينة من الإناث (248.8529).

وتعزى تلك النتيجة إلى كون الذكور من أعضاء هيئة التدريس أكثر تعاملًا مع الفضاء السيبراني، وأكثر تعاملًا مع الإحصائي النفسي خلال الفضاء السيبراني، الأمر الذي يجعلهم على اطلاع تام بأهم الأخلاقيات التي يجب الإلمام بها من قبل الإحصائي النفسي داخل الفضاء السيبراني، بينما الإناث من أعضاء هيئة التدريس يلتزم بالأعراف والتقاليد الإسلامية التي تمنع أو تقلل من التعامل مع الآخرين عبر الفضاء السيبراني، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢)، و دراسة الصقر، البازعي (٢٠١٨)، ودراسة سالم/ العباسي، القصي (٢٠١٧).

ب- الفروق حول المجموع الكلي للمقياس والتي تُعزى لاختلاف متغير الرتبة العلمية:

#### جدول (14)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاه حول المقياس حسب متغير الرتبة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	17197.633	2	8598.816	5.176	.007 دالة
داخل المجموعات	244211.307	147	1661.301		
المجموع	261408.940	149			

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائين النفسيين تبعًا لمتغير الرتبة العلمية حيث بلغت قيمة (ف) (5.176) دالة عند مستوى (٠.٠٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائين النفسيين تبعًا لمتغير الرتبة العلمية نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

#### جدول (15)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعًا لمتغير الرتبة العلمية.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق بين المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
أستاذ مساعد	أستاذ	-27.21444*	8.97546	.003
أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	-16.98736*	7.50543	.025

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05.

يتضح من الجدول (15) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير الرتبة العلمية بالنسبة لإجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائين النفسيين، لصالح أستاذ حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ مساعد، أستاذ (-17.21444)، ولصالح أستاذ مشارك حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات أستاذ

مساعدة، أستاذ مشارك (-16.98736)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتعزى تلك نتيجة إلى خبرة الأستاذ الجامعي في مجال العمل الأكاديمي والعمل النفسي، فهو ملم بجميع النظريات والأخلاقيات المهنية التي يجب أن تقوم عليها مهنة الأخصائي النفسي، نتيجة حضور ورش عمل وندوات ومؤتمرات علمية، فالأستاذ الجامعي أكثر وعياً بدور الأخصائي النفسي في خدمة المجتمع، تتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة طشطوش، مزاهرة (٢٠١٢)، ودراسة الصقر، البازعي (٢٠١٨)، ودراسة سالم، العباسي، القصيبي (٢٠١٧).

### ج- الفروق حول المجموع الكلي للمقياس والتي تُعزى لاختلاف متغير التخصص:

جدول (16)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاه حول المقياس حسب متغير التخصص

الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.0001 دالة	7.020	10984.641	3	32953.924	بين المجموعات
		1564.760	146	228455.016	داخل المجموعات
			149	261408.940	المجموع

يتضح من الجدول (16) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السبيراني، للأخصائيين النفسيين تبعاً لمتغير التخصص حيث بلغت قيمة (ف) (7.02) دالة عند مستوى (٠.٠٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السبيراني، للأخصائيين النفسيين تبعاً لمتغير التخصص نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

جدول (17)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص.

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات (أ- ب)	المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
.00001 دالة	8.74037	-36.69697*	علم نفس	مناهج وطرق تدريس
.001 دالة	8.03367	-27.4469*	أصول تربوية وسياسات تعليم	
.104 غير دالة	10.55144	-17.28070	تقنيات تعليم	

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 0.05.

يتضح من الجدول (17) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص بالنسبة لإجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السبيراني للأخصائيين النفسيين، لصالح تخصصي علم نفس وأصول تربية وسياسات تعليم، حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات مناهج وطرق تدريس، وعلم نفس (36.69697-)، ولصالح مناهج وطرق تدريس حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات مناهج وطرق تدريس، أصول تربية وسياسات تعليم (27.4469-)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، بينما يتضح من الجدول (17) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لإجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السبيراني للأخصائيين النفسيين بين تخصصي مناهج وطرق تدريس وتقنيات التعليم.

وتعزى تلك النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس الأكثر قدرة على معرفة أدوار الإخصائي النفسي والأعمال التي يجب أن يقوم بها كل منهم، كما أن أعضاء هيئة التدريس من قسم أصول التربية الأكثر اطلاعاً على الأخلاقيات المهنية، وسبل التعامل مع المهنة، ومن ثم فهم الأكثر وعياً بأخلاقيات وأدوار الأخصائي النفسي عبر الفضاء السبيراني، تتفق تلك النتيجة مع دراسة الصقر، البازعي (٢٠١٨)، ودراسة سالم، العباسي، القصبي (٢٠١٧).

د- الفروق حول المجموع الكلي للمقياس والتي تُعزى لاختلاف متغير الجامعة:

جدول (18)

يوضح نتائج اختبار التباين لدلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة المستفتاه حول المقياس حسب متغير الجامعة

الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.00001 دالة	18.748	26564.124	2	53128.248	بين المجموعات
		1416.875	147	208280.692	داخل المجموعات
			149	261408.940	المجموع

يتضح من الجدول (18) وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السبيراني، للأخصائيين النفسيين تبعاً لمتغير الجامعة حيث بلغت قيمة (ف) (18.748) دالة عند مستوى (٠.٠٠٥). ولمعرفة اتجاه الفروق على إجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي

السيبراني، للأخصائيين النفسيين تبعاً لمتغير الجامعة نستخدم اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية:

### جدول (19)

يوضح نتائج اختبار "LSD" للمقارنات الثنائية البعدية لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الجامعة.

المجموعة (أ)	المجموعة (ب)	الفرق المتوسطات (أ-ب)	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
الملك سعود	الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	40.60748*	7.38750	.000
	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	36.27510*	7.47763	.000

\* تعني أن الفرق بين المتوسطات دالة عند مستوى معنوية 05.

يتضح من الجدول (19) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الرتبة العلمية بالنسبة لإجمالي مقياس الميثاق الأخلاقي السيبراني للأخصائيين النفسيين، لصالح جامعة الملك سعود حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات جامعة الملك سعود، الأميرة نورة بنت عبد الرحمن (40.60748)، ولصالح أستاذ مشارك حيث جاءت قيمة الفرق بين متوسطات جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (36.27510)، وهما قيمتان دالتان إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وتعزى تلك النتيجة إلى عراقية جامعة الملك سعود، الأمر الذي يجعل العاملين بها من أعضاء هيئة التدريس يحترمون عراقيتها، فيسعون دائماً إلى تشريفها بالأبحاث العملية الدقيقة، ومن ثم فإنهم يمتلكون خبرة كبيرة في المجالات العلمية، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة العباسي، والقصبي (٢٠١٧).

### ثالثاً: الميثاق الأخلاقي المقترح

١- مبادئ الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائيين النفسيين.

– ترسيخ المنظومة القيمية التي يقوم عليها المجتمع السعودي، والعمل وفق تشريعات

وتنظيمات ومعايير الهيئة الوطنية للأمن السيبراني.

– زيادة قدرة مستخدمي الفضاء السيبراني على حل المشكلات الأخلاقية والاجتماعية والنفسية الناتجة عن استخدامه.

– مساعدة مستخدمي الفضاء السيبراني على التوافق الأخلاقي والاجتماعي مع أفراد المجتمع.



- التخفيف من الاضطرابات النفسية لمستخدمي الفضاء السيبراني.
- التوعية الأخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني.
- استخدام البيئة التفاعلية بالفضاء السيبراني، كأداة لضبط السلوك الأخلاقي للأخصائيين النفسيين.
- وقاية مستخدمي الفضاء السيبراني من الأفكار اللاعقلانية المنتشرة به.
- استخدام الفضاء السيبراني كوسائل دفاعية لكشف وإحباط السلوكيات الأخلاقية السلبية للأخصائيين النفسيين.
- استخدام العمليات السيبرانية باعتبارها وسائل وأساليب للوقاية والعلاج النفسي.
- ثانياً: أهداف الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائيين النفسيين.
- يُحدد القواعد الأخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني من الإحصائي النفسي.
- يُوجه الإحصائي النفسي نحو السلوكيات الحميدة عبر الفضاء السيبراني.
- يُدعم البناء النفسي للأخصائيين النفسيين مستخدمي الفضاء السيبراني.
- يُحصّن الإحصائي النفسي من التطرف الديني والفكري.
- يُسهم في علاج المشكلات الأخلاقية التي تواجه الإحصائي النفسي من مستخدمي الفضاء السيبراني.
- يُعمق القيم الأخلاقية في نفوس الإحصائي النفسي من مستخدمي الفضاء السيبراني.
- يبني منظومة أخلاقية لمستخدمي الفضاء السيبراني من الإحصائي النفسي.
- يُوضح حقوق وواجبات مستخدمي الفضاء السيبراني من الإحصائي النفسي.
- يُخفّض المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الإحصائي النفسي نتيجة استخدام الفضاء السيبراني.

ثالثاً: محتوى الميثاق الأخلاقي السيبراني، للأخصائيين النفسيين، ويشمل:

- المجال الأول: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الذات
- يلتزم بالعهود التي يقطعها على نفسه أثناء التعامل عبر الفضاء السيبراني.

- يلتزم بالقيم الأخلاقية الحميدة، عبر التعامل مع الفضاء السيبراني (كالصدق والأمانة والحفاظ على الخصوصية والسرية وعدم نشر الحالات، والتوازن والتعامل وفق حدود المهنية).
- يعمل وفق تنظيم الوقت واحترامه وترتيبه.
- لا ينساق خلف الأخبار الكاذبة المشبوهة.
- يُطبق أساسيات ومبادئ التفكير الأخلاقي على المشكلات المتعلقة بأجهزة الكمبيوتر والتقنيات الرقمية.
- يفهم كيفية استخدام سياسات الأمان والموارد المتاحة.
- يُساعد في توفير بيئة عمل آمنة نسبياً.
- يتميز كمعالج بحسن التعامل واللباقة بالحديث.
- يقتنع بمهنته، وجدوى العلاج، ولديه القدرة على الإقناع.
- لا يتفاعل مع الأخبار المحبطة أو يتداولها.
- يتمتع بقدرة عالية على تقويم سلوكه عبر الفضاء السيبراني.
- يسعى لتنمية ذاته بصفة مستمرة.
- يثق بذاته وقدرته على إقناع الآخرين عبر الفضاء السيبراني.
- يتحمل الأخصائي مسؤولياته بإخلاص وثبات.
- يُعالج أخطاء مستخدمي الفضاء السيبراني بالحكمة والموعظة.
- يُجيد تقديم الخدمة النفسية بمهنية ومصداقية عالية.
- المجال الثاني: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المسترشد
- يعرف الطرق العملية للحفاظ على سلامة المسترشد على الإنترنت.
- يُشخص ويعالج عبر المنصات الإلكترونية الموثوقة.
- يضع للمسترشد معايير الاستخدام الآمن الملائم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ينشئ خطط فعالة للمساعدة في حماية المسترشد على الإنترنت.
- يفهم سياسات وإجراءات الأمن الرقمي للحفاظ على سلامة المسترشد.
- يُحفز المسترشد على استخدام مجموعة من تدابير السلامة، مثل الوعي والاستراتيجيات، والقواعد التي تنظم الاتصال بالإنترنت وطريقة استخدامه.

- يقوم ببناء المرونة الرقمية للتعامل من خلال السلامة والخصوصية.
- الإصغاء التام للمسترشد، أثناء العملية العلاجية عبر برامج التواصل الإلكترونية مع الملاحظة المستمرة لانفعالاته أثناء الحديث للوقوف على حالته.
- الحرص التام على مصلحة المسترشد ومتابعته بصفة دورية بجلسات نفسية في مواعيد محددة بدقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- يفهم التشريعات ذات الصلة والتوجيهات الأخلاقية لحماية المسترشد.
- يتعرف على الأنواع المختلفة لمخاطر الإنترنت وعلامات التنمر الإلكتروني، لتوعية المسترشد، برد الفعل المناسب عند التعرض لمثل هذه المخاطر.
- يستخدم الأدوات والتقنيات المختلفة لتأمين وحماية المسترشد من خلال خبراته على الإنترنت.

#### المجال الثالث: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو الزملاء

- يُكون علاقات أخلاقية من خلال التعامل مع الزملاء عبر الفضاء السيبراني.
- يُساعد بالدعم النفسي والتعزيز المعنوي للممارس في مكان عمله.
- يُرشد زميله إلى المهارة الأفضل للتخفيف من حدة الضغوط النفسية الواقعة عليه.
- يتجنب كشف خصوصيات وأسرار زملائه عبر الفضاء السيبراني.
- يتجنب التدخل في حريات زملائه عبر الفضاء السيبراني.
- يحترم آراء زملائه ويعززها عبر الفضاء السيبراني.
- يتدخل لحل مشكلات زملائه الأخلاقية عبر الفضاء السيبراني.
- يدعم السلوك الأخلاقي للزملاء عبر الفضاء السيبراني.
- يعمل على أن يكون نموذجاً أخلاقياً لأصحابه عبر الفضاء السيبراني.

#### المجال الرابع: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو القيادات والمسؤولين

- يُنجز ما يكلف به من أعمال بأمانة.
- يُدرك قيمة التعاون مع المسؤولين عبر الفضاء السيبراني.
- يُواجه بشجاعة أدبية أخلاق المسئول.
- يُعالج المشكلات الأخلاقية للمسئول والتي تنتج لاستخدامه الفضاء السيبراني.
- يُظهر احترامه للمسؤولين عبر الفضاء السيبراني.

### المجال الخامس: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو أسر نحو مستخدمي الفضاء السيبراني

- يُقدّر خصوصية كل أسرة عند التعامل معهم عبر الفضاء السيبراني.
- يتبادل المعلومات اللازمة مع أفراد الأسرة في سرية تامة عبر الفضاء السيبراني.
- يُرشد أفراد الأسرة إلى سبل التعامل الجيد مع الانحرافات الأخلاقية للأطفال.
- يُطلع الوالدين على خطط المعالجة للسلوك المنحرف للأطفال.
- يرفع وعي الوالدين بالأخلاق الحميدة وسبل تفعيلها لدى الأبناء.
- يحترم مسئولية الوالدين تجاه أبنائهم.
- ينقل التوجهات التربوية والأخلاقية للأباء بأمانة عن أبنائهم.
- يدعم اهتمام الوالدين بأخلاق أبنائهم

### المجال السادس: ميثاق أخلاقي سيبراني للأخصائيين النفسيين نحو المجتمع:

- يحترم قيم المجتمع ويسعى لتحقيقها عبر الفضاء السيبراني.
- يقوم بدور فعال وإيجابي في التوعية بقيم المجتمع عبر الفضاء السيبراني.
- يُنمّي التعاون البناء بين مؤسسته ومجتمعه عبر الفضاء السيبراني.
- يعمل بالمجتمع بدوره الأساس المرشد والموجه عبر الفضاء السيبراني.
- يُعطي اهتماماً كبيراً لخدمة المجتمع في مجال الأخلاق عبر الفضاء السيبراني.
- يُساهم في التمكين الأخلاقي للأطفال المجتمع عبر الفضاء السيبراني.
- يتفهم أبعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي للفضاء السيبراني.
- يُحافظ على الثوابت الثقافية للمجتمع عبر استخدامه للفضاء السيبراني.
- يتفاعل مع السوك الإيجابي لأفراد المجتمع ويحفزه عبر الفضاء السيبراني.

## توصيات الدراسة:

### توصي الدراسة بضرورة:

- ١- ترسيخ مفاهيم أخلاقيات ممارسة علم النفس، مع تنامي الممارسات المهنية والسلوكيات الخاطئة، ولا سيما مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي اليوم.
- ٢- وضع لوائح للعاملين بمجال الإرشاد النفسي، لتحفزهم للتعامل مع القضايا المهنية والأخلاقية بكفاءة عالية، تتضمن الإلمام بمعرفة الضوابط الأخلاقية بالفضاء السيبراني.
- ٣- نقل خبرة أعضاء هيئة التدريس للعاملين في الإرشاد النفسي في القطاعات المختلفة من خلال المحاضرات وورش العمل والندوات والمؤتمرات، في مجال الإرشاد النفسي، وفي طريقة معالجة القضايا الأخلاقية، وفق متطلبات العصر.

كما توصي الدراسة، بالقيام بدراسات تبين، التالي:

- العلاقة بين القيم الأخلاقية للمرشد، والعلاج النفسي.
- فهم المرشد النفسي لهذه العلاقة، وأهميته.
- مدى امتثال الإخصائي النفسي بقواعد الممارسة الأخلاقية.
- الفروق بين الذكور والإناث في الالتزام بالمرجعيات الأخلاقية والمواثيق.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

- أبو حماد، ناصر الدين (٢٠٠٨). الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتب، أربد، عمان، الأردن.
- البشري، محمد بن شاكر (٢٠٠٨). نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ، مجلة البيان، الرياض .
- الجبوري، عبد العزيز خلف خليل (٢٠١٧). مصادقية الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي يوتيوب، فيس بوك تويتر، دراسة مسحية على الجمهور الإماراتي، المؤتمر الإعلامي الدولي للإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكري، كلية الصحافة والإعلام، جامعة الزرقاء، الإمارات.
- الجمال، رباب رأفت محمد (٢٠١٤). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، المجلة العربية للإعلام والاتصال، (١١)، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، المملكة العربية السعودية.
- جواد، أنمار موسى (٢٠١٦). حرب الفضاء الإلكتروني المفهوم الأدوات التطبيقات، مجلة العلوم القانونية والسياسية، كلية اليرموك الجامعة الأردن، ٥(٢)، ١٢٣-١٥٢.
- حدادي، وليدة (٢٠١٨). الفضاء السيبراني وأزمة القيم الأخلاقية في المجتمعات العربية الشبكات الاجتماعية نموذجاً، مجلة الحقيقة، جامعة اظيف، الجزائر، ١٧(٤)، ٤٠٣-٤٣٣.
- الحربي، رابح بن عويض (٢٠١٥). مدى التزام المرشد الطلابي بالميثاق الأخلاقي للتوجيه والارشاد الطلابي: المبادئ المهنية أنموذجاً: دراسة تطبيقية على مرشدي الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة بريدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، القصيم.
- الحضار، رجاء بنت سيد على بن صالح (٢٠١٧). القيم الإسلامية وسبل تعزيزها قيمة إتقان العمل أنموذجاً، إدارة البحث والنشر العلمي، كلية التربية، ٧(٢٣) ، ١-٣٤.
- حكيم، غريب (٢٠١٨). الإرهاب السيبراني والأمن الدولي التهديدات العالمية الجديدة وأساليب المواجهة، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، الجزائر، ٥(٢)، ١٠٤-١١٩.
- الدهشان، جمال على خليل، بدوي، محمود فوزي أحمد. (٢٠١٩). نحو ميثاق أخلاقي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء آراء بعض خبراء التربية، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، مصر، ٣٤(١)، ١٥٤-٢٣٩.

- الربيعه، فهد بن عبد الله بن علي (٢٠٠٢). المبادئ الأخلاقية والميثاق الأخلاقي المقترح لمهنة الأخصائي النفسي الإكلينيكي في المملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، المملكة العربية السعودية، (١٨)، ١-٥٤.
- رقولي، كريم، لخضر، نويرة (٢٠١٩). الأمن السيبراني بين الواقع والرهانات الأمنية، مجلة طبنة للدراسات العلمية، المركز الجامعي سي حواس بريك، الجزائر، (٣)، ٧٠-٨٤.
- الرمادي، أماني نكريه (٢٠١٤). نحو ميثاق عربي لأخلاقيات مهنة نشر الكتب، لمجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات، مصر، (١)، ١٧٩-٢١٤.
- سالم، أماني صبري حسن خليل، العباسي، فادي السيد العربي طه، القصبي، راشد صبري (٢٠١٧). تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، (٢٢)، ٦٩٧-٧٧٣.
- سالم، سماح سالم، صالح، نجلاء محمد (٢٠١٢). مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سميثي، وداد (٢٠١٤). الحوار الإلكتروني والفضاء العام الافتراضي، منتديات النقاش الإلكترونية نموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، الجزائر، (٤١)، ٥٣٦-٥٦٦.
- سناني، عبد الناصر (٢٠١٦). الأخصائي النفسي في المدارس ضرورة تربوية: الأقسام التحضيرية "prescolaire" نموذجاً، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، (٢)٩، ١٣٩-١٤٩.
- شلوش، نورة (٢٠١٨). الفرص الإلكترونية في الفضاء السيبراني التهديد المتصاعد لأمن الدول، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، جامعة بابل، العراق، (٢)٨، ١٨٥-٢٠٦.
- الصقري، عواطف بنت إبراهيم، البازعي، حصة حمود (٢٠١٨). تصور مقترح للميثاق الأخلاقي للطالب في جامعة القصيم، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية المملكة العربية السعودية، (١٢٨)١٨، ٢٦٥-٣٢٦.
- شطوش، رامي عبد الله، مزاهرة، رانية عيسى (٢٠١٢). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة اليرموك، الأردن، (٢)٢٠، ٥٨١-٦٢٣.
- العلمي، لبنى (٢٠١١). العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

- علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٣). القيم والأخلاقيات المهنية بين عالمية الخدمة الاجتماعية وخصوصية الممارسة، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس عشر، جامعة حلوان.
- القحطاني، ناصر (٢٠٠٨). معوقات التوجيه والإرشاد الطلابي في مدارس التعليم العام بمحافظة القويعة، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- كوهين، يائير (٢٠١٢). الفضاء الإلكتروني والبعد الخامس للحرب، القدس.
- اللحيان، سليمان بن محمد بن صالح (٢٠١٨). تصور مقترح لميثاق أخلاقي وقانوني للممارسين النفسيين في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، (١٩)، المملكة العربية السعودية، ٤٨٥-٤٩٦.
- المغذي، عادل بن عايض (٢٠١٦). ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات تربوية ونفسية، (٩٠)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، (٩٠)، ٣٧٧-٤٢٤.
- النوبهي، محمد (٢٠١١). إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة الموهوبين المصريين والسعوديين (دراسة عبر ثقافية)، مجلة كلية التربية، (١٥٢)، جامعة الأزهر، مصر، ٢٩٨-٣٢٥.

### ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Shaheya, Naima bint Ahmed bin Abdullah. (2013). Requirements for activating the Parents Council to develop school performance in schools (5-12) in Oman, unpublished Master Thesis, College of Education, Sultan Qaboos Counsellors. Ph. D. dissertation, University of Aberdeen.
- Hedley, A. (2018). How do counselling psychology trainees experience working with CBT in their placements? Ph. D. dissertation, London Metropolitan University.
- Islam, G. (2019). Psychology and business ethics: A multi-level research agenda. Journal of business ethics, 1- 13.
- Kevin Wilkerson, Timothy A. Poynton, Rachelle Pérusse, and Jennifer L. Parzych (2013). School Counselor Beliefs and Attitudes: A Preliminary Comparative Analysis, Paper based on a program presented at the 2013 Association for Counselor Education and Supervision (ACES) National Conference, October 17, Denver, CO.
- Finn, J. & Barak, A. (2010). A descriptive study of e-counselor attitudes, ethics, and practice. Counseling and Psychotherapy Research, 10 (4), 268 - 277



- Liaropoulos, Andrew (2013). Exercising State Sovereignty in Cyberspace: An International Cyber-Order Under Construction, a paper presented at (the 8th International Conference on Information Warfare and Security), Regis University, USA: 136-140.
- Mehroof, M., & Griffiths, M. D. (2010). Online gaming addiction: the role of sensation seeking, self-control, neuroticism, aggression, state anxiety, and trait anxiety, Cyberpsychology, behavior, and social networking, 13(3 pp 313-316).
- Moon, Yoe Min (2017). Similarities & Differences in Ethical Practice and Beliefs Between Psychologists with and Without Forensic Training, Alliant International University, - California United States, ProQuest Dissertations Publishing
- Stuckelberger,C(2017).The Significant Role Of Higher Education in Developing a Global Ethical Culture in D.Singh,& C.Stuckelberger (Eds). Developing aGlobal,Ethical Ethics in Higher Education values –driven Leaders for the future.

### ثالثاً: المواقع الإلكترونية

عبد السلام، حسن (٢٠١٧). الميثاق الأخلاقي وتأثيره على سلوك المعلمين، تعليم

جديد، متاح على [WWW.neweduc.com](http://WWW.neweduc.com)

السودة، نجوى (٢٠١٥) مؤتمر حروب الفضاء السيبراني، متاح على

<https://seconf.wordpress.com>